جهود المرأة في خدمة السنة النبوية
في القرن السادس الهجري

د. سعيد عبد الرحمن موسى القزقي
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة الشارقة
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

تاريخ الاستلام : 01/05/2008
تاريخ القبول : 31/08/2008

الخلاصة

تنـاول البحث اهتمـام الإسـلام بـالمرأة، فأعطاها مكانتها الاجتماعية، وشاركت الرجل في بناء المجتمع المسـلم ضـمن الحشمة والأدب، وفي حضور مجالس الرسول، صلى الله عليه وسـلم، العلميـة، وسـاهمت في خدمة الإسـلام عامة والسـنة النبوية خاصة.

وبني البحث على مقدمة أبرز البـاحث فيها أسـباب اختيـار الموضوع، وتمهيـد، تنـاول فيه عناية المـرأة في الحـديث في عصر النبــوة، وبعــده إلى نهاية القــرن الخــامس الهجــري، وخمسة مباحث، وخاتمة.

المقدمة :

الحمد لله رب العــالمين ، والصــلاة والســلام على ســيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصــحبه والتــابعين، ومن تبعهم بإحســان إلى يــوم الدين ، أما بعد :

فقد اهتم الإسلام بالمرأة اهتماماً بالغاً، وعـني بها عناية فائقة في تعليمها وتربيتها، وإعطائها حقوقها؛ فالنساء شقائق الرجـال، أعطاها الإســــلام مكانة تليق بهــــا، وتتناسب مع واجباتها الدينية ، وحياتها الاجتماعية في مجتمع جديد، يختلف بمبادئه وقيمه عما كان عليه في الجاهليـة، فأصـبح للمـرأة دور في بنـاء المجتمع ، وصـياغته توجيهـاً

وتعليمـاً، صـياغة إسـلامية، بل في رسم هويته في ضـوء هـذا الـدين الجديد، فشاركت في فعاليات هـذا المجتمع الجديـد، ضـمن الحشـمة والأدب، في حضـور مجـالس الرسـول، صـلى الله عليه وسـلم، وفي تربية الأسرة، والدعوة إلى الله على بصـيرة ، والمسـاهمة في التعلم والتعليم .

وإن جهود المرأة في خدمة الإسلام عامـة، والسـنة النبوية خاصة استمر منذ عصر النبوة إلى يومنا هذا، وإن من يطالع تاريخ أمتنا عـبر العصور يلاحظ أنه لم يمر عصر من العصور إلا وللمرأة فيه مشاركة فاعلة ، وجهـود كبـيرة في خدمة العلـوم الشـرعية عامـة، وعلـوم السنة النبوية خاصة .

وقد ظهر في الآونة الأخـيرة دراسـات في جهـود المـرأة في خدمة الحديث، لكنها لم تكن كافية لتغطية جميع العصور، ومن كتب لم يسـتوعب المحـدثات في كل عصـر، وممن كتب: مشـهور حسن آل سـلمان، كتب كتابـاً في عناية النسـاء بالحـديث النبـوي في نحو مائة وأربعين صـفحة، عـرض فيها جهـود المحـدثات من القـرن الأول إلى نهاية القـرن الثـالث عشر الهجـري، وتـرجم فيه لنحو ثلاثمائة وأربع وخمسين امرأة . أكثر فيه من ذكر الصحابيات، ولم يـذكر في القرن السادس إلا عدداً يسيراً من المحدثات .

وتنـاول كتـاب الأمة (سلسـلة كتب الأمة (70) دور المـرأة في خدمة الحـــديث في القـــرون الثلاثة الأولى، تنـــاول مؤلفه فيه دور المرأة في روايات الكتب الستة[1].

وألف الدكتور صالح يوسف معتوق كتاباً بعنـوان " جهـود المـرأة في رواية الحديث/القرن الثامن الهجري في 376 صفحة، تناول فيه مـائتين واثنـتين وثلاثين محدثـة، نشـرته دار البشـائر الإسـلامية في بيروت سنة 1418هـ، وفق 1997م .

وقـدمت طالبة من كلية الشـريعة والدراسـات الإسـلامية بجامعة الشارقة رسالة ماجسـتير بعنـوان " جهـود المـرأة في خدمة السـنة النبوية في القـــرن الســـابع الهجـــري" ، ونوقشت الرســـالة في 24/10/2007م .

وبقيت القـرون الثلاثة (السـادس والخـامس والرابـع) لم يكتب

فيها أحد عن جهود المرأة في خدمة الحديث النبوي، فاخترت القرن السـادس الهجـري لأبـرز دور المـرأة وجهودها في خدمة الحـديث النبـوي الشـريف في هـذا القـرن، إذ لم أقف على من أبـرز هـذه الجهود، فرأيت أن أبرزها، وأخرج أسماءهن من بطون الكتب، لبيان دورها الفاعل في الحركة العلمية في هذا القرن، وفي خدمة السنة النبويـة، هـذا من جهـة، ومن جهة أخـرى لوضع هـذا الأنمـوذج من النساء أمام نسائنا اليوم ، ليكون ذلك حـافزاً لهن على تعلم العلـوم الشرعية عامة، وعلوم الحديث خاصة، ولتعرف المـرأة أيضـاً واجبها تجاه هذا الدين ، وتجاه مجتمعها الإسلامي.

وجعلت بحثي هذا في مقدمة وتمهيد وخمسة مبـاحث وخاتمة .

المبحث الأول : في المسندات من النساء .

المبحث الثاني : في النساء اللائي أجزن غـيرهن من العلمـاء في الحديث .

المبحث الثالث : في النسـاء المحـدثات اللائي حـدثن بجـزء أو أكثر، أو نسخة، أو كتاب أو غير ذلك ، وفيه مطلبان :

المطلب الأول : في المحدثات من النساء اللائي حدثن بجـزء أو أكثر، أو نسخة، أو كتاب أو غير ذلك، وعرفت سنة وفاتهن.

المطلب الثاني : في النساء المحدثات اللائي حدثن بجزء أو أكثر، أو نسخة، أو كتاب أو غير ذلك، ولم تعرف سنة وفـاتهن بالتحديد .

المبحث الرابع : في النسـاء المحـدثات اللائي كتب العلمـاء عنهن شيئاً يسيراً، وفيه مطلبان :

المطلب الأول : في النسـاء المحـدثات اللائي كتب العلمـاء عنهن شيئاً يسيراً، وعرفت سنة وفاتهن .

المطلب الثاني : في النسـاء المحـدثات اللائي كتب العلمـاء عنهن شيئاً يسيراً، ولم تعرف سنة وفاتهن بالتحديد .

المبحث الخـامس : في النسـاء المحـدثات اللائي تحملن

وأدين، وسمعن وأسمعن الحديث، وفيه مطلبان :

المطلب الأول : في النســـاء المحـــدثات اللائي تحملن وأدين، وعرفت سنة وفاتهن.
المطلب الثاني : في النسـاء المحـدثات اللائي تحملن وأدين، ولم تعرف سنة وفاتهن .

الخاتمة .

التمهيد : في عناية المرأة بالحديث من عصر النبوة إلى نهاية القرن الخامس الهجري .

بدأ الرسول، صلى الله عليه وسلم، الدعوة إلى توحيد الله، ونبذ الشرك، وترك عبادة الأصنام في مجتمع جاهلي، دعا الرجل والمرأة على حد سـواء، وكـان خطـاب القـرآن الكـريم موجهـاً إلى كليهمـا، الرجل والمرأة ، ولم يفرق بينهما في الخطـاب والتكليـف، بل جعل المنافسة بينهما في الإيمان والعمل، قال تعالى : ﮋ**ﮃﮄﮅﮆﮇﮈﮉﮊﮋﮌﮍﮎ ﮏﮐﮑﮒﮓﮔﮕﮖﮗﮘ**ﮊ [النحل 97]، إذن المرأة والرجل سواء في الخطـــاب والتكليـــف، والمنافسة بينهما في العمل على وفق ما أمر الله ورسوله .

وقد وجه الرسول، صلى الله عليه وسلم، اهتمامـاً بالغـاً، وعناية خاصة بالمرأة ، فأمر أولياء المرأة أن يهتموا بتعليمهـا، وعقد الإمـام البخاري[2] باباً في ذلك، قال: باب تعليم الرجل أمته وأهلـه، وأخـرج فيه[3] حديثاً عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله، صــلى الله عليه وســلم: " ثلاثة لهم أجــران: رجل من أهل الكتــاب آمن بنبيه، وآمن بمحمد، صلى الله عليه وسـلم، والعبد المملـوك إذا أدى حق الله، وحق مواليه، ورجل كانت عنده أمة فأدبها فأحسن تأديبها، وعلمها فأحسن تعليمهـا، ثم أعتقها فتزوجهـا، فله أجـران" . وقـال عامر: أعطيناكها بغير شيء، قد كان يركب فيما دونها إلى المدينة " ، وأخرج مسلم[4] ، وابن ماجة[5] نحوه .

والحديث أفاد وجوب تعليم الأمة بالنص، وفي الأهل بالقياس، إذ العناية بالأهل الحرائر في تعليم فرائض الله، وسنن رسـوله آكد من العناية بالإماء[6].

وقد شاركت المرأة في حضور مجالس الرسول، صلى الله عليه وسلم، والسؤال عن أمور دينها، ولم يمنعها الحياء أن تتفقه في الدين، فعن أم سلمة، رضي الله عنها، قالت: جاءت أم سليم إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله ! إن الله لا يستحيي من الحق، فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت ؟ قال النبي، صلى الله عليه وسلم: " إذا رأت الماء "، فغطت أم سلمة – تعني وجهها – وقالت: يا رسول الله! وتحتلم المرأة؟ قال: " نعم، تربت يمينك، فيم يشبهها ولدها ؟ "[7].

وأخرج مسلم[8] من طريق إبراهيم بن المهاجر، قال: سمعت صفية – هي بنت شيبة – تحدث عن عائشة أن أسماء سألت النبي، صلى الله عليه وسلم، عن غسل المحيض، فقال: " تأخذ إحداكن ماءها وسدرتها، فتطهر، فتحسن الطهور، ثم تصب على رأسها، فتدلكه دلكاً شديداً حتى تبلغ شؤون رأسها، ثم تصب عليها الماء، ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها " ، فقالت أسماء: وكيف تطهر بها؟ فقال: " سبحان الله تطهرين بها" ، فقالت عائشة (كأنها تخفي ذلك، تتبعين أثر الدم)، وسألته عن الجنابة ؟ فقال: تأخذ ماءً فتطهر، فتحسن الطهور، أو تبلغ الطهور، ثم تصب على رأسها، فتدلكه حتى تبلغ شؤون رأسها، ثم تفيض عليها الماء " فقالت عائشة[9] : نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين " .

لذلك تكرر سؤالهن الرسول، صلى الله عليه وسلم، عن الطهارة من الحيض والجنابة، وعن أمور دينهن ، بل كانت إحداهن تأتي بيوت أزواج النبي، صلى الله عليه وسلم ، فتسأل عن أمر عرض لها، كما وقع لخولة بنت ثعلبة عندما ظاهر منها زوجها[10] ، قالت عائشة: تبارك الذي وسع سمعه كل شيء، إني لأسمع كلام خولة بنت ثعلبة ، ويخفى علي بعضه ، وهي تشتكي زوجها إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وهي تقول : يا رسول الله ! أكل شبابي، ونثرت له بطني حتى إذا كبرت سني، وانقطع ولدي ، ظاهر مني، اللهم إني أشكو إليك ، فما برحت حتى نزل جبريل بهؤلاء الآيات ﮋ ﭑﭒﭓﭔﭕﭖﭗﭘﭙ ﮊ [المجادلة: 1] .

وقد بلغ من حرص النساء أنهن طلبن من الرسول، صلى الله

عليه وسلم، أن يجعل لهن يوماً خاصاً بهن، أخرج البخاري[11] ، ومسلم[12] عن أبي سعيد الخدري ، قالت النساء للنبي، صلى الله عليه وسلم: غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوماً من نفسك ، فوعدهن يوماً لقيهن فيه ، فوعظهن وأمرهن، فكان فيما قال لهن : " ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها ، إلا كان لها حجاباً من النار"، فقالت امرأة : واثنتين، فقال: "واثنتين" . وفي الحديث ما كان عليه نساء الصحابة من الحرص على تعلم أمور الدين[13] ، وقد وجه الرسول، صلى الله عليه وسلم، المسلمين ، رجالاً وإناثاً ، كباراً وصغاراً ، إلى التفقه في دين الله . في الحديث الذي أخرجه البخاري[14] ومسلم[15] بسنديهما إلى : حميد بن عبد الرحمن ، قال : سمعت معاوية خطيباً ، يقول سمعت النبي، صلى الله عليه وسلم ، يقول :" من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ، وإنما أنا قاسم ، والله يعطي ، ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله ، لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله " . فالحديث ظاهر الدلالة على فضل التفقه في الدين ، بل فيه إثبات الخير لمن تفقه في دين الله[16]. وفي قوله صلى الله عليه وسلم :" نضَّر الله امرءاً سمع منا حديثاً ، فحفظه حتى يبلغه ، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه ليس بفقيه "[17].

لكل ما مرَّ من أحاديث حض فيها الرسول، صلى الله عليه وسلم ، على التفقه في دين الله ، وتبليغ ما يسمع المرء من رسول الله، صلى الله عليه وسلم ، حرصت النساء في زمن النبوة ، أمهات المؤمنين، رضي الله عنهن ، والصحابيات، رضي الله عنهن، على التحمل والأداء لأحاديث رسول الله، صلى الله عليه وسلم ، وهكذا استمرت عملية التحمل والأداء[18] في كل عصر ، موصولة بتحمل الخلف عن السلف ، وتأدية السلف إلى الخلف ، وبقي السند متصلا على مرِّ العصور .

وسأضع بين يدي القارئ نموذجين، أو أكثر من كل قرن للصحابيات والتابعيات والمحدثات اللائي كان لهن أثر فاعل في تحمل الحديث، وتأديته إلى أن أبلغ القرن السادس الهجري .

فمن الصحابيات : أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق ، أفقه النساء مطلقاً ، وأفضل أزواج النبي، صلى الله

عليه وسـلم ، إلا خديجة ، ففيها خلاف مشـهور ، ولـدت بعد المبعث بأربع سنين ، أو خمس ، تزوجها الرسـول، صـلى الله عليه وسـلم ، وهي ابنة ست ، ودخل بها وهي ابنة تسع . روت عن النــبي، صــلى الله عليه وسلم ، الكثـير الطيب ، وكـان أصـحاب النـبي، صـلى الله عليه وسلم ، يرجعون إليها ، ويأخـذون الحـديث عنها ، وقد أخذ عنها جماعة لا يحصون من الصحابة والتابعين ، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح[19]. وأخرج حديثها الجماعة .

وزينب بنت جحش بن ربـــاب بن يعمر الأســدية ، أم المؤمـنين ، تزوجها الرسـول، صـلى الله عليه وسـلم ، سـنة ثلاث ، وقيل : سنة خمس ، ونزلت بسـببها آية الحجـاب ، وكـانت قبله عند مولاه زيد بن حارثة، وفيها نزلت : ﮋﮤﮥﮦﮧﮨﮊ [الأحزاب:37] ماتت سنة عشرين في خلافة عمر ، أخرج حديثها الجماعة[20].

وفاطمة الزهــراء بنت رســول اللــه، صــلى الله عليه وسـلم ، أم الحسـنين ، سـيدة نسـاء هـذه الأمة ، تزوجها علي في السنة الثانية من الهجرة ، وماتت بعد النبي، صلى الله عليه وسلم ، بستة أشهر ، وقد جاوزت العشـرين بقليل ، أخـرج حـديثها الجماعة[21].

ومن التابعيات : عمـرة بنت عبد الـرحمن بن سـعد بن زرارة الأنصـــارية المدنية ، أكـــثرت عن عائشة ، ثقة ، مـــاتت قبل المائة ، ويقال : بعدها ، أخرج حديثها الجماعة[22].

وحفصة بنت سيرين ، أم الهـذيل الأنصـارية البصـرية ، أخت محمد بن ســيرين ، ثقة ، مــاتت بعد المائة ، اشــتهرت بالعبــادة ، والفقه ، والحـديث ، وقـراءة القـرآن ، وكـان أخوها إذا أشـكل عليه شيء من القـرآن، قـال: اذهبـوا، فاسـألوا حفصة كيف تقـرأ. وروت عن جماعة من الصحابة ، وكبار التابعين، وروى عنها خلق كثير ، قـال الذهبي : توفيت بعد المائة ، وروى لها أصحاب الكتب الستة[23].

وعائشة بنت طلحة بن عبيدالله التيمية، أم عمران ، كانت فائقة الجمال، مدنية تابعية ثقة ، بنت أم كلثوم ، أخت السيدة عائشة ، سـمعت من خالتها ، وغيرها ، وحـدث عنها خلائق . أخـرج حـديثها الجماعة ، وبقيت إلى قريب من سنة عشر ومائة بالمدينة هـ[24].

ومن القـــرن الثـــالث : نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طـــالب، رضي الله عنهم ، المولـــودة بمكة سنة 145هـ ، نشأت بالمدينة المنورة، إذ كان والدها والياً عليها لأبي جعفر المنصور ، ثم دخلت مصر مع زوجها إسحاق بن جعفر الصـادق ، فسمع عنها الحديث الإمام الشافعي ، وتوفيت بمصر سنة 208هـ[25].

وأسماء بنت أسد بن الفرات ، من فواضل نساء عصرها في القيروان ، نشأت نشأة حسنة ، فكانت تحضر مجـالس أبيها العلمية ، وتشارك في السؤال والمنـاظرة ، واشـتهرت برواية الحـديث والفقه على رأي أهل العراق ، وأصحاب أبي حنيفة ، وتوفيت في حدود سنة خمسين ومائتين هجرية[26].

ومن القـــرن الرابع : فاطمة بنت عبـــدالرحمن بن أبي صـالح الحـرَّاني بن عبد الغفـار ابن داود ، تكـنى أم محمد ، مولـدها ببغـداد ، وقـدم بها أبوها إلى مصر ، وهي حدثة ، سـمعت من أبيها ، وطال عمرها ، فجاوزت الثمانين ، وكانت تعرف بالصوفية ، وتـوفيت سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة[27].

وأَمَـــةُ الواحد بنت القاضي أبي عبد الله الحســـين بن إسماعيل بن محمد الضبي ، ورثت عن أبيها وغيره ، اسمها سُـتيته ، وهي أم القاضي أبي الحســـــين محمد بن أحمد ابن القاسم بن إسـماعيل المحـاملي ، وكـانت فاضـلة صـالحة ، من أحفظ النـاس للفقه على مذهب الشافعي ، سـمعت أباها وإسـماعيل بن العبـاس الوراق ، وعبد الغافر بن سلامة الحمصي، وحمزة الهاشمي الإمام ، وغـــيرهم ، وحفظت القـــرآن والفقه على المـــذهب الشـــافعي ، والفرائض ، وغير ذلك من العلوم ، وكانت كثيرة الصدقة ، مسـارعة في الخـيرات ، حـدثت ، وكتب عنها الحـديث ، تـوفيت في شـهر رمضان سنة سبع وسبعين وثلاثمائة[28].

وأمة الســـلام بنت القاضي أحمد بن كامل بن شـــجرة البغدادية ، ولدت في رجب سنة تسع وتسعين ومائتين ، وقيل : سنة ثمان وتسعين ، وكانت دينة ، فاضلة ، روت عن محمد بن إسـماعيل البصلاني ، وغيره ، توفيت يوم الاثنين الخـامس والعشـرين من رجب

سنة تسعين وثلاثمائة ، وقيل: يوم الثلاثاء ، السادس والعشـرين من رجب[29].

وجمعة بنت أحمد بن محمد بن عبيدالله ، المحمية ، وتكــنى أم الحسين ، محدثة نيسابور، قدمت بغداد ، وحدثت بها ، عن أبي عمـرو بن حمدان ، وأبي أحمد الحافظ ، وآخـرين . قـال الخطيب : حـدثني عنها أبو محمد الخلال ، وعبد العزيز الأزجي ، وأبو الحســين محمد بن محمد الشــروطي ، ســمع منها ببغــداد ســنة ست وتســعين وثلاثمائة[30].

ومن القـــرن الخـــامس : كريمة بنت أحمد بن محمد المروزية محدثة ، فاضـلة ، ذات فهم ونباهة ، من أهل كشـميهن[31] ، روت عن أبي الهيثم ، محمد بن مكي الكشـميهني ، وروت عن زاهر السرخسي ، وكـــانت تضـــبط كتابها وتقابل نســخها، وروت البخـاري مـرات كثـيرة عن أبي الهيثم محمد بن مكي الكشـميهني المتوفى سنة 389هـ ، وقرأ عليها الأئمة كالخطيب البغـدادي ، وأبي المظفر الســمعاني ، وغيرهما ، وأخذ عنها أبــوبكر جمــاهر بن عبد الرحمن بن جمـاهر الحجـري الطليطلي المـالكي الفقيه ، المتـوفى سـنة 466هـ ، وسـمع منها نـور الهـدى الحسـين بن محمد صـحيح البخاري ، توفيت بمكة سنة 463هـ ، وقد عاشت ما يقرب من مائة سنة وما تزوجت قط[32].

والمحدثة الفاضلة الشيخة المعمرة المسـندة، أم الفضل وأم عِزَّى بيبي بنت عبد الصمد ابن علي الهرثمية الهروية ، ولدت نحو سنة 380هـ ، وكانت صالحة ، عفيفة ، تفردت بجـزء من حـديث ابن أبي شريح ، سمعه منها خلق لا يحصون، وروت عن الأنصاري جــزءاً من حديثه ، وروى عنها عبد الأول الهروي الصـوفي، جزأها المشـهور باسـمها ، وتـوفيت سـنة سـبع وسـبعين وأربع مائـة، وقد اسـتكملت تسعين سنة[33].

وهكذا تواصلت جهود المرأة ، يروي الخلف عن السـلف ، ويـؤدي الســلف إلى الخلف ما تحملن عن العلمــاء ، إلى القــرن الســادس الهجري ، موضوع بحثي هذا . وأبدأ الآن في مباحث الموضوع :

المبحث الأول : في المســندات[34] من النســاء اللائي وصــفهن علمــاء الحــديث بقــولهم: مسـندة، وأذكــرهن مرتبـات على سـني الوفاة، فيما يلي :

1/1- أم البـنين الجوزدانية[35] ، فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل ، المعمرة ، الصـالحة ، مسـندة الـوقت ، أم إبراهيم ، وأم الغيث ، وأم الخير الجوزدانية الأصــبهانية ، آخر من روى في الدنيا عن ابن ريذة ، وهي مكثرة عنه[36].

قال أبو موسى المـديني : " قـدمت علينا من جـوزدان ، وكـان مولـدها نحو الخمس والعشـرين وأربعمائة ، وسـمعت من أبي بكر بن ريذة، سنة خمس وثلاثين ، وهي آخر أصحابه "[37] أهـ . وقــال الــذهبي[38] : " هي أســند أهل العصر مطلقــاً ، وهي للأصبهانيين كابن الحصين للبغداديين " أهـ . وقـال السـمعاني[39]: امرأة صالحة ، خـيرة ، معمـرة ، تفـردت في وقتها برواية كتــاب "المعجم الكبــير" ، و"المعجم الصــغير" للطــبراني ، بروايتها عن ابن ريــذة ، عنه ، وكتــاب الفتن لنعيم بن حمــاد المروزي بروايتها عن ابن ريذة ، عن الطــبراني ، عن أبي زيد عبدالرحمن بن حاتم المداوي ، عنه . كتبت إلي الإجازة بجميع مسـموعاتها بخط غيرها غـير مـرة . وكـانت ولادتها في حـدود ثلاثين وأربعمائة أو قبلها ، ووفاتها يــــــوم الأربعــــــاء الرابع والعشرين من رجب سنة أربع وعشرين وخمسـمائة بأصـبهان أهـ ، وروى عنها خلق كثير[40].

2/2- أم الخـير النيسـابورية : فاطمة بنت أبي الحسن علي بن المظفر بن الحسن بن زعبل بن عجلان ، البغدادية ، ثم النيسابورية[41]. قال الذهبي[42]: "بنت زعبل الشيخة، العالمـة، المقرئة، الصالحة، المعمرة، مسندة نيسابور، ولدت في سـنة خمس وثلاثين وأربعمائة، وسمعت من أبي الحسن عبـدالغافر الفارسي، فكانت آخر من حدث عنه" أهـ .

قـال السـمعاني[43]: " امـرأة صـالحة، عالمـة، من أهل القـرآن والخـير ، وكـانت تعلم القـرآن للجـواري، وكـانت تسـكن خـان الفارسيين، وكانت من المعمرات، وكـان والـدها يسـكن خـان الفرس، والخان كان يتعلق بأبي الحسين عبـدالغافر بن محمد

الفارسي ، فسـمعت منه الكتب المسـموعة له مثل كتـاب " الصـحيح " لمسـلم بن الحجـاج القشـيري، وكتـاب " غـريب الحديث " لأبي سـليمان الخطـابي ، كتبت عنها بنيسـابور، ومن جملة ما سمعت منها : كتـاب " الأربعين " للحسن بن سـفيان النسـائي، برواياتها عن عبـدالغافر، عن ابن حمـدان ، عنه . وجـزء من " أمـالي " الحـاكم أبي أحمد الحافـظ، بروايتها عن عبدالغافر، عنه . وجزءان من " حـديث " عبـدان الجـواليقي . الرابع، والخـامس، بروايتها عن عبـدالغافر، عن إسـماعيل ابن عبدالله بن ميكال، عنه . وورقتان من كتاب " غـريب الحـديث " للخطابي ، بروايتها عن عبدالغافر، عنه " أهـ . وكانت وفاتها في العشر الأواخر من المحرم سنة اثنتين، وقيل : سـنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة بنيسابور(44) .

3/3- **أم البهـاء الأصـبهانية :** فاطمة بنت أبي الفضل محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن سـليمان البغـدادي، الشـيخة ، العالمة ، الواعظة ، المعمـرة ، مسـندة أصـبهان ، مكـثرة من الحـديث ، أخت أبي سـعد ابن البغـدادي الحافظ ، من أهل أصـبهان(45). سـمعت الحفـاظ وتحملت عنهم ، أبا الفضل عبدالرحمن بن أحمد ابن الحسن الرازي المقرئ ، وأبا طـاهر أحمد بن محمـود الثقفي ، وأبا عثمـان العيـار ، وأم الكـرام كريمة بنت أبي سـعد عبـدالرحمن بن عمر بن عبدالله ابن ممجة الحافظ الأصـبهاني، وخلائق غـيرهم ، وسـمعت صـحيح البخاري من سعيد بن أبي سعيد العيـار . وهي راوية البخـاري عن سعيد العيار(46) .

قـال الـذهبي : " روى عنها : السـمعاني ، وابن عسـاكر ، وأبو موسى المديني، وخلق آخرهم وفاة ولد سبطها داود بن معمر بن الفاخر ، عاش إلى رجب سـنة أربع وعشـرين وسـتمائة(47) اهـ .

قـال السـمعاني " كتبت عنها بأصـبهان ، وعمـرت حـتى مـات أقرانها ولـداتها ، وتفـردت بالرواية عن بعض هـؤلاء الشـيوخ . فمن جملة ما سـمعت منها : ثلاثة أجـزاء من " حـديث " أبي كـريب ، محمد بن العلاء الكـوفي ، بروايتها عن أبي الفضل

الرازي ، عن أبي القاسم ابن فنـاكي عنه . وسـمعت منها من " فوائد العيـار " ثمانية أجـزاء ، من أول الرابع عشر إلى آخر الحادي والعشرين على الولاء ، والجزء السـابع والعاشر من " فوائد " أبي بكر ابن المقـرئ ، بروايتها عن أبي طـاهر الثقفي ، عنه ، وقرأت عليها الجزء السـابع عشر من " حـديث " قتيبة بن سعيد . وكذلك الحادي عشر ، والخـامس ، والثـالث، والرابع من "حديثه" . وإملاءً واحـداً من " أمـالي " أبي محمد الحسن بن أحمد المخلـدي ، تـروى هـذه الأجـزاء عن سـعيد العيـار" . وكـــانت ولادتها في ســـنة نيف وأربعين وأربعمائة ، ومـــاتت بأصبهان ، ليلة الأربعاء، الثالث والعشرين من شـهر رمضـان ، سنة تسع وثلاثين وخمسـمائة ، وصـلى عليها أخوها أبو سـعد، ودفنت من الغد بباب دربه "[48] أهـ .

4/4- مَلِيكة : وقيل : مَلِكَــــــــــة، بنت أبي الحسن بن أبي محمد القندروجي ، من أهل ملقاباذ بنيسابور[49].

قال الذهبي[50]: " امرأة صالحة، ثقـة، مسـندة، سـمعت نصف جزء من " مسند السـراج" من الفضل بن عبدالله بن المحب، ومـاتت في ثـامن جمـادى الآخـرة سـنة 544هـــ ، ولها نيف وثمانون سنة . روى عنها : عبد الرحيم بن السمعاني ، وأبوه ، وقع لنا من روايتها " أهـ .

قـال السـمعاني[51]: " سـمعت منها أوراقـاً من " مسـند أبي العبـاس السـراج " بروايتها عن ابن المحب ، عن أبي الحسـين ابن الخفـاف ، عنه ، وقـرأت عليها الحـديث ، وهي مريضة ، مطروحة على الفـراش ، ومـاتت بعد قراءتنا عليها الحـديث بخمسة أيام ، وهو يوم الخميس الثامن من جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وخمسمائة ، ودفنت بالحيرة " اهـ .

5/5- خديجة بنت أحمد بن الحسن بن عبد الكـــــريم، فخر النساء، بنت النهرواني، البغدادية ، يعرف أبوها بابن العنـبري . امرأة صالحة ، مسـندة ، روت عن أبي عبدالله النعـالي. روى عنها ابن أخيها علي بن روح، والموفق المقدســـي، ونصر بن عبدالرزاق، والشـيخ العمـاد المقدسـي، وأظن ابن راجح، قاله

الذهبي. توفيت في رمضان سنة سبعين وخمسمائة[52].

6/6- شهدة الإبري[53] ، الكاتبة، فخر النساء ،بنت أبي نصر أحمد بن الفــرج بن عمر الــدينوري، البغــدادي، مســندة العــراق، المعمرة، ولدت بعد الثمــانين وأربعمائة[54]. قـال ابن الـدبيثي[55]. " امرأة جليلة ، صالحة، ذات دين، وورع، وعبادة، سمعت الكثير، وعمرت، وصارت أسند أهل زمانهـا، وعـني بها أبوها " أهـ . سمعت من طـراد الزينـبي، وابن طلحة النعـالي، وأبي الحسن بن أيوب، وأبي الخطاب ابن البطر، والحسن بن أحمد الــدقاق، وثـابت بن بنــدار، ... وجماعة . وروى عنها الحفــاظ الكبـار : أبو القاسم ابن عسـاكر، وتـوفي قبلها بثلاث سـنين ، وأبو ســعد الســمعاني ، وأبو محمد عبــدالغني ، وعبد القــادر الرهـاوي، وعبـدالعزيز بن الأخضر، وأبو الفـرج ابن الجـوزي ... وخلق كثــير ، وآخر من روى عنها : أبو القاسم بن القمـــيرة ، توفي سـنة خمسـين وسـتمائة، وكـانت تكتب خطا مليحـاً[56]. قــال أبو الفــرج ابن الجــوزي[57] : " قــرأت عليها كثــيراً من حديثها ، وكان لها خط حسن ، وتزوجت ببعض وكلاء الخليفــة، وعاشت مخالطة للـــدار ، ولأهل العلم، وكـــان لها بروخـــير، وقرئ عليها الحديث سنين، وعمرت حتى قاربت المائة " . أهـ

وقال الشيخ الموفق المقدسي[58] ، وقد سئل عنها : " انتهى إليها إسناد بغداد، وعمرت حتى ألحقت الصغار بالكبـار، وكـان لها دار واسعة، وقل ما كانت ترد أحـداً يريد السـماع، وكـانت تكتب خطاً جيداً، ولكنه تغير لكبرها " أهـ . وقرأ عليها أبوسعد السمعاني " جزء الحفار" وأثنى عليها[59] ، وأجـازت للضـياء، وروى عنها كتابة[60] ، توفيت ليلة الاثنين ، رابع عشر المحرم، ســنة أربع وســبعين وخمســمائة، عن نيف وتســعين ســنة ، وسماعها صحيح[61].

7/7- تجـــــني بنت عبدالله الوهبانية ، أم عتب، هكـــــذا كناها القاضي أبوالمحاسن القرشي وغيره، ويقال : أم الحباء، عتيقة أبي المكارم ابن وهبان، الشيخة المسـندة، المعمـرة، هي آخر من سمع طـراد الزينـبي، وأبا عبدالله بن طلحة النعـالي، موتـاً ببغداد، حدث عنها السـمعاني، وابن عسـاكر، والشـيخ الموفق

المقدســي، والبهــاء عبــدالرحمن بن إبــراهيم المقدسي ... وآخرون، توفيت في شوال سـنة خمس وسـبعين وخمسـمائة[62].

المبحث الثاني :

في النســاء المحــدثات اللائي أجــزن غــيرهن من العلمــاء في الحديث :

وقفت على كثير من العلماء الذين أجاز لهم محدثات من القرن السادس الهجري، وأترجم لهن فيما يلي مرتبات على سني الوفــاة، أو سنة الإجازة إن لم تعرف سنة الوفاة، وهن :

8/1- ملكة بنت داود بن محمد بن سـعيد القــرطكي، الصــوفية، العالمـة: امـرأة من المعمَّرات، سـمعت بمصـر، سـنة اثنـتين وخمسين من الشريف أحمد بن إبراهيم بن ميمـون الحسـيني " سـنن الشـافعي" ، وبمكة من كريمة بنت حمــد، وســكنت دمشق في دويرة السميساطي[63]. قـال ابن عسـاكر[64]: " سـمع منها شـيخنا أبو الفــرج الصـوري، وأجــازت لي جميع حـديثها " أ .هــ . وروى عنها حـديثاً بسـندها إلى عبد الله بن عمر، أن رسول الله، صلى الله عليه وسـلم، قـال: " من بـاع نخلاً قد أبِّرت، فثمرتها للبائع، إلا أن يشترط المبتاع "[65] أ.هــ ، وقال : " قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، قال: حضرت عند ملكة بدمشق وسـألتها عن مولـدها، فـذكرت أنه على ما ذكرته لها والدتها في شهر ربيع الأول سـنة ثلاث وأربعمائة ببلد كر بناحية جنزة[66] ، ونشأت بتفليس[67] ، تـوفيت ملكة يـوم السبت، الرابع من شوال، سنة سـبع وخمسـمائة، ودفنت عند قبر بلال في مقبرة بـاب الصـغير، وعاشت مائة وأربع سـنين، وأشهراً[68] أ.هـ .

9/2- خديجة بنت أبي سعيد، إسـماعيل بن عمـرو بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير بن نـوح بن حيـان بن مختار البحـيري، المعروفة بسـتان، من أهل نيسـابور ، من بيت العلم والصلاح والتزكيـة، سـمعت أباها إسـماعيل بن أبي عبد الـرحمن بن أبي عمـرو البحـيري، وأبا عثمـان سـعيد بن

محمد بن أحمد البحيري[69] ، قال السمعاني[70]: " كتبت إلي الإجازة بجميع مسموعاتها بتحصيل الأشهبي، في سنة اثنتي عشرة وخمسمائة " أهـ .

10/3- أم البنين الجُوزدانية، فاطمة بنت عبدالله بن أحمد بن القاسم بن عقيل الجوزداني، من أهل أصبهان، أجازت لأبي سعد السمعاني، توفيت سنة أربع وعشرين وخمسمائة[71].

11/4- لطيفة بنت أبي نصر أحمد بن أبي سعيد محمد المحمودي العطار، من أهل نيسابور، امرأة صالحة، سمعت أبا سعد الكنجروذي، وأبا يعلى الصابوني[72]. قال السمعاني[73]: " كتبت إلي الإجازة بجميع مسموعاتها من نيسابور في المحرم، سنة سبع وعشرين وخمسمائة " أهـ . قال الذهبي[74] :" عاشت نحواً من ثمانين سنة، وذكرها في وفيات ما بين 520-530هـ .

12/5- كمال بنت محمد بن محمد بن علي بن الفرجية الدينوري، المقرئ، من أهل بغداد، من محلة يقال لها : باب البصرة، سمعت أبا القاسم علي بن الحسين الربعي، المعروف بابن عريبة[75]. قال السمعاني[76]: " كتبت إلي الإجازة بجميع مسموعاتها، حصلها أبو الحسن ابن الكاتب المفيد في سنة نيف وعشرين ، وماتت في حدود سنة ثلاثين وخمسمائة " أهـ . وذكرها الذهبي في وفيات سنة (533 هـ).

13/6- أم الفتح الديلمية، زينب بنت أبي شجاع شيرويه بن شهردار ابن الديلمي، من أهل همذان، أخت شهردار . سمعت أباها، أباالفتح عبدوس بن عبدالله العبدوسي، وغيرها[77].

قال السمعاني[78]: " كتبت إلي الإجازة بجميع رواياتها بتحصيل أبي الحسن الشهرستاني، وكانت وفاتها – فيما أظن – في حدود سنة ثلاثين وخمسمائة " .

14/7- أم الفتوح الأصبهانية : ظمياء بنت أحمد بن الفضل

التاجر، من أهل أصبهان[79].

قال السمعاني[80]: " لم يتفق أن سمعت منها شيئاً . سمعت أبا حفص عمر بن أحمد السمسار، كتبت إلي الإجازة برواياتها بتحصيل أبي القاسم الدمشقي في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة " أهـ .

15/8- **أم الفتح، ظفر بانويه بنت أبي نصر،** الكاتب الأصبهاني، من أهل أصبهان، سمعت أبا طالب أحمد بن محمد بن جعفر البيع[81]. قال السمعاني[82]:ـ "ـ كتبت إلي الإجازة برواياتها، ولم يتفق أني سمعت منها شيئاً مدة مقامي بأصبهان، وحصل لي عنها الإجازة صاحبنا أبو القاسم الدمشقي، في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة " أهـ .

16/9- **تقية بنت المفضل** بن عبد الخالق بن أبي منصور بن عبدالوهاب الأصبهانية، سمعت الرئيس أبا عبدالله القاسم بن الفضل الثقفي، روى عنها ابن عساكر[83]ـ قال السمعاني[84]: " لم يتفق أن سمعت منها شيئا، وكتبت إلي الإجازة بتحصيل صاحبنا أبي القاسم الدمشقي، في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة " أ.هـ.

17/10- **كريمة بنت أبي منصور** محمد بن عبدالملك بن الحسين بن عبدويه العطار، أخت أبي محمد العطار المستملي، من أهل أصبهان، سمعت أبا مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ، وأبا بكر محمد بن الحسن بن سليم القاضي، وغيرهما[85]. قال السمعاني[86]: " أردت أن أسمع منها الحديث وقلت لأخيها غير مرة حتى يحملني إليها، فدافعني، ولم يتفق لي السماع منها، واستجازلي منها صاحبنا، ورفيقنا أبو القاسم الدمشقي الحافظ، في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة " أهـ .

18/11- **أم أحمد، طُرفة بنت عبدالله الكرجية،** الجزرية، هي أم ولد عبدالرحمن بن عبدالله بن مخاطرة الساوي، امرأة صالحة، سمعت أبا القاسم الفضل بن أحمد بن محمد بن عيسى الزجاجي، المعروف بابن أبي حرب، وغيره[87]. قال

السـمعاني[88]: " أجـازت لي جميع رواياتها بتحصـيل أبي الحسن الشهرستاني في سنة تسع وعشـرين وخمسـمائة، ولم ألحقها في سنة سبع وثلاثين " أهـ .

19/12- **نورستي بنت عبـدالكريم** بن علي بن عبدالله البياضي الرازي، من أهل الري، سمعت من جدها أبي الحسـن، علي بن عبدالله البياضـي، كتـاب " ثـواب الأعمـال " لأبي محمد عبـدالرحمن بن أبي حـاتم الـرازي، بروايته عن جـدها، عن أبي طـاهر بن حمـدان الـرازي، عن أبي الحسـين علي بن عمر القصار الرازي، عن المصنف[89]. قال السمعاني[90]: " وكـانت إجازتها لي بلفظها في آواخر سـنة تسع وثلاثين وخمسمائة، وكتب صـاحبنا أبو الحسن الشهرسـتاني عنهـا، وهو الذي حصل الإجازة عنها " أهـ .

20/13- **أم الفتح، جليلة بنت أبي الحسن** علي بن الحسن بن الحسـين السـجزي، أخت أبي جعفر حنبـل، من أهل سجستان، سمعت أبا سهل نجيب بن ميمون الواسطي[91]. قال السمعاني[92]: " كتبت إلي الإجـازة بجميع مسـموعاتها بتحصـيل أبي القاسم الدمشـقي الحافظ في سـنة ثلاثين، ولم ألحقها في سنة أربعين ، فتكون وفاتها في هـذا العشر " أ.هـ.

21/14- **أم محمد ، وقيـل: أم الضـياء،** زليخا بنت أحمد بن محمد بن فَضـلُويه الحمـال الأصـبهاني، من أهل أصـبهان، سـمعت أبا محمد ، رزق الله بن عبد الوهـاب التميمي، وأبا عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي، وأبا الفوارس بن طراد الزينـبي، وأبا نصر أحمد بن محمد بن صـاعد القاضـي، وجماعة سواهم، وروى عنها: شيبان بن الحسن الليمخـتي، وعمر بن أبي الجيش القصـاب، شـيخا ابن النجـار[93]. قـال السمعاني[94]: " لم يتفق أن سمعت منها شيئاً، أجـازت لي جميع مسـموعاتها، وكتب عنها أبو أحمد معمر بن عبد الواحد المفيد، سـنة خمس وأربعين وخمسـمائة " أ.هـ. وقد ترجمها الذهبي في وفيات ما بين (550 – 560 هـ)[95].

22/15- نفيسة بنت محمد بن علي، أخت أبي الفـــــــرج ابن البزاز الخفاف البغـدادي، وتسـمى أيضـاً " فاطمة "، والأول أشـهر، سـمعت من طـراد الزينـبي ، والحسـين ابن طلحة النعالي الحمامي، وغيرها . سمع منهـا: أبو سـعد السـمعاني، وعمر ابن علي القرشـــــــي، وروى عنها الحافظ عبد الغني، والشيخ الموفق، وأبو إسحاق إبراهيم الكاشـغري، وأبو الفرج ابن الجوزي، وجماعة[96] ، وأجازت لابن مسلمة[97] ، قال الموفق[98] : " سمعت الكثير عن طراد، وطبقته، وكـانت نظـيرة شُـهدة في كـثرة السـماع وعلـوه " أ.هــ ، وتوفيت في ذي الحجة من سنة ثلاث وستين وخمسمائة[99] .

.../16- تجـــني بنت عبد اللـــه، أم عتب الوهبانيـــة، عتيقة أبي المكارم بن وهبان، أجازت للحافظ الضياء[100].

23/17- زينب المـــدعوة ست النـــاس- وتـــدعى مباركة – بنت الشيخ أبي الفتح عبد الوهاب بنت محمد الصابوني المصـــري الخفاف الحنبلي، سـمعها أبوها من هبة الله ابن الحصـين ، وقُـراتكين بن الأسـعد، وأحمد البنـاء، وروى عنها ابنها عمر ابن كـرم الـدينوري، والحسن بن محمد بن حمـدون، وهي أخت عبد الخـــالق، أجـــازت في ذي الحجة ســـنة اثنـــتين وثمـانين وخمسـمائة لجماعـة، منهم: محمد ابن يوسف بن همـام، وللموفق المقدسـي، ولابنه عيسـى، وابنته صـفية، ولمحمد ابن خلف بن راجح، ولولديه أحمد وإبــراهيم، وأختها آسـية (زوجة الضـياء) ، وللحافظ عبد الغـني المقدسـي، ولولديه محمد وعبد الله ، ولأختهما فاطمـــة، ولعبد الواحد بن أحمد (والد الضياء) وأولاده عبد الرحيم ومحمد الضياء، وأحمد، ولأحمد بن عبد المنعم المقدسي، وغيرهم . توفيت في الســـادس من ذي القعـــدة، ســـنة ثمـــان وثمـــانين وخمسمائة ببغداد، ودفنت بمقبرة معـروف الكـرخي، رضي الله عنه[101].

24/18- بلقيس بنت سليمان بن أحمد بن نظام الملك أبي علي

الـوزير، قـال أبو عبد الله الـدبيثي(102): " ولـدت بأصـبهان، وسـمعت من سـعيد بن أبي الرجـاء، وسـمع منها جماعـة، وأجــازت لنا ، وبلغــني أن مولــدها ســنة ســبع عشـــرة وخمســمائة، وتــوفيت في رجب، ســنة اثنــتين وتســعين وخمسمائة " . قـال الـذهبي(103): روى عنها يوسف بن خليل من سماعها من فاطمة الجوزدانية .

25/19- تمام بنت الحسين بن قنان الأنباريـة، الواعظـة، ويقـال لها أيضاً: بدر التمام، الشيخة الصالحة ، حدثت عن هبة الله بنت الطـبر الحريـري، وسـمع منها الحافظ الضـياء ببغـداد، وجماعة ، وأجازت للفخر علي بن البخاري ، وغـيره. تـوفيت في السابع والعشرين من ذي الحجـة، سـنة سـبع وتسـعين وخمسمائة ببغداد، ودفنت من الغـد، وهي عمة الحسـين بن علي بن الحســين، شــيخ الضــياء، أيضـــاً (ت: 602 هـــ)، والحسن بن علي بن الحسين (ت: 618 هـ)(104).

26/20- فرحة بنت قراطاش بن طنطــاش الظَّفـري، العــوني، كان أبوها ، مولى عون ابن هبيرة الوزير، كنيتها أم الحيا(105) ، سمعها أبوها إسماعيل بن السمرقندي، سمع منها جماعة، وروى عنها : ابن خليـــل، والضـــياء المقدســـي، والنجيب الحراني، وبالإجازة الفخر ابن البخاري، وغيره . تـوفيت في ذي القعدة سنة تسع، قاله ابن النجار، وقال الدبيثي(106): " سنة ثمان وتسعين وخمسمائة " أ.هـ . وقال ابن نقطة(107): " توفيت ليلة السـبت تاسع عشر من ذي القعـدة من سـنة ثمان وتسعين وخمسمائة" أ.هـ .

المبحث الثالث : في المحدثات من النسـاء اللائي حـدثن بجـزء، أو أكــثر، أو نســخة، أو كتــاب، أو غــير ذلــك، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: في المحــدثات من النســاء اللائي حــدثن بجزء أو أكـثر، وعـرفت سـنة وفـاتهن، أذكـرهن مرتبـات على سـني الوفـاة ليقف المـرء على الجهـود الـتي قـامت بها المـرأة في خدمة السنة النبوية على امتداد القرن السادس الهجري، وهن :

27/1- فاطمة بنت الحسـين بن الحسن بن فضـلوية الـرازي، العالمـة، المعروفة ببنت حمـزة، واعظة مشـهورة ببغـداد، متعبدة، لها رباط تـأوي إليه النسـاء الزاهـدات، روت عن ابن المسلمة، وأبي بكر الخطيب، وغيرهما[108]. قـال ابن الجـوزي[109]: وسمعت منها بقراءة شيخنا أبي الفضل بن ناصر كتـاب " ذم الغيبة " لإبراهيم الحـربي، ومن مجـالس ابن سـمعون، روايتها عن ابن النقور، عنه، و " مسند الشافعي " وغـير ذلك " أ.هـ . وروى عنها أبو القاسم ابن عساكر[110] ، وقال: توفيت في ربيع الأول من سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

.../2- أم البـنين الجوزدانيـة، فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل المعمرة، الصالحة، مسندة الوقت، تـوفيت سـنة (524 هـ)، مـرت في المبحث الأول (في المسـندات) رقم (1) فارجع إليها .

28/3- فاطمة بنت أبي الحسن علي بن الحسـين بن جـدا العكبري، البغداديـة، أم أبيهـا، ولـدت ببغـداد، وسـمعت بها أبا جعفر بن المسـلمة، والقاضي أبا الغنـائم، محمد بن علي الدجاجي، وأبا الحسين، أحمد بن محمد الغفور، وغـيرهم من شـيوخ بغـداد . قـال ابن عسـاكر[111]: " وقـدمت دمشق في طلب ابن لهـا، كـان يخـدم العسـكرية في سياسة الـدواب، فقرأت عليها " جزء صفة المنافق" عن ابن المسلمة، وجزءاً من حديث أبي الحسن الحربي، عن أبي الغنائم ابن الدجاجي، سنة ست وعشـرين وخمسـمائة، ثم سـألت عنها بعد مديـدة يسـيرة، فلم أظفر لها بخـبر، وأظنها مـاتت بدمشـق، والله أعلم " أ.هـ . وأخـرج لها حـديثاً بسـندها إلى أبي هريـرة، أن النبي، صلى الله عليه وسلم ، كان يقول : " ويل للعـرب من شر قد اقترب، فتن كقطع الليل المظلم ... الحديث " أ.هـ ، وروى عنها أيضاً : علي بن محمد الزكوي[112].

29/4- أمة الغـافر، دردانة بنت أبي عبد الله ، إسـماعيل بن عبد الغـافر بن محمد بن عبد الغـافر بن محمد بن أحمد بن سـعيد الفارسـي، من أهل نيسـابور، وأخت أخي أبي الحسن عبد الغافر[113]. قال السمعاني[114]: " امرأة صالحة ، ستيرة ،

من بيت الحـــديث، وهي من أحفـــاد الأســـتاذ أبي القاسم االقشـيري، لأنها كـانت بنت أمة الـرحيم، كريمة بنت الأسـتاذ أبي القاسم من أم البـــنين فاطمة بنت أبي علي الـــدقاق، ووالــدة شــيخنا أبي حفص عمر بن أحمد الصــفار، ســمعت جـدها الأعلى أبا القاسم ، عبد الكـريم بن هـوازن القشـيري، وأبا بكر يعقــوب بن أحمد بن محمد الصــيرفي، وجــدتها أم البـــنين، فاطمة بنت أبي علي الـــدقاق، وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزهري، وغيرهم، كتبت عنها بنيسابور من " أمـالي" أبي محمد الحسن بن أحمد المخلــدي، بروايتها عن يعقــوب، عنه . وكانت ولادتها في سنة ست وأربعين وأربعمائة، ووفاتها بنيسابور، غرة صـفر ، سـنة ثلاثين وخمسـمائة، ودفنت ببـاب عزرة " أ.هــ ، عن أربع وثمـانين سـنة، وروى عنها الحافظ ابن عساكر[115].

30/5- **أم النجم ، فاطمة بنت أحمد** بن عبد الله السوذرجاني، من أهل أصبهان، امرأة صالحة، من بيت الحديث. سمعت أبا طاهر أحمد بن محمد بن عمر النقاش[116] ، قال السمعاني[117]: " سمعت منها ستة مجالس من " أمـالي " أبي عبد الله الحافظ، بروايتها عن أبي طـاهر النقـاش، عنـه، وهي التاسع والعشرون، والثلاثـون، والحـادي والثلاثـون، والثـاني، والثـالث، والرابع والثلاثــون ، وكــانت ولادتها في حــدود ســنة ســتين وأربعمائــة، ووفاتها بعد ســنة إحــدى وثلاثين وخمســمائة، فإنا سمعنا منها بهذا التاريخ في دارها، بسكة الخوزيين " أ.هـ .

31/6- **أم الخــــير، فاطمة بنت أبي الحسن** علي بن المظفر بن الحسن بن زعِبِل بن عجلان البغــدادي، وكتبت بخطها في الإجـــازة: عليّ أبي الحسن بن المظفر بن زعيـــل، من أهل نيسابور[118]. قال السمعاني[119]: " امرأة صالحة، عالمة، من أهل القـرآن والخـير، وكـانت تعلم القـرآن للجـواري، وكـانت تسكن خان الفارسيين، وكانت من المعمـرات، وكـان والـدها يسكن خان الفـرس، والخـان كـان يتعلق بـأبي الحسـين عبد الغافر بن محمد الفارسي، فسـمعت منه الكتب المسـموعة له، مثل: كتاب " الصحيح " لمسـلم بن الحجـاج القشـيري،

وكتاب "غريب الحديث" لأبي سليمان الخطابي، كتبت عنها بنيسابور، ومن جملة ما سمعت منها كتاب " الأربعين" للحسن بن سفيان النسائي، بروايتها عن عبد الغافر، عنه، وجزء من " أمالي" الحاكم أبي أحمد الحافظ، بروايتها عن عبد الغافر، عنه، وجزءان من حديث " عبدان الجواليقي " ، الرابع، والخامس، بروايتها عن عبد الغافر، عن إسماعيل بن عبد الله بن ميكال، عنه. وكانت ولادتها في سنة خمس وثلاثين وأربعمائة بنيسابور، ووفاتها في المحرم سنة اثنتين، وقيل: ثلاث وثلاثين وخمسمائة في العشر الأول بنيسابور . قال الذهبي[120]: " روى عنها ابن السمعاني، وابن عساكر، والمؤيد ، وزينب الشعرية " أ.هـ .

32/7- أم المجتبى ، فاطمة بنت السيد ناصر بن الحسن بن الحسين بن طلحة العلوي الأصبهاني من أهل أصبهان، امرأة علوية، معمرة ، سمعت أبا الطيب عبد الرزاق ابن شمة التاجر، وأبا عثمان العيار، وأبا القاسم إبراهيم بن منصور السلمي، وأبا بكر منصور بن بكر بن محمد بن علي بن حيد التاجر، وغيرهم[121] ، وعنها ابن عساكر ، والسمعاني[122].

وقال[123]: " كتبت عنها بأصبهان، ومن جملة ما كتبت عنها كتاب "الأربعين" لأبي بكر بن المقرئ، بروايتها عن أبي الطيب، عنه، وجزء من "حديث" أبي بكر منصور بن حيد، بروايتها عنه، وماتت في سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة " أ.هـ

33/8- أم الفتوح، رابعة بنت الشيخ معمر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبان اللنباني من أهل أصبهان، زوجة شيخ السمعاني أبي أسعد أحمد بن محمد ابن أحمد ابن البغدادي الحافظ[124]. قال السمعاني[125]: " من بيت الخير وأهله، سمعت أبا الفضل المطهر بن عبد الواحد البزاني العنبري، وأبا بكر محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجة الأبهري، وغيرهما، سمعت منها " جزء لوين" توفيت ليلة الجمعة، الرابع من المحرم، سنة أربع وثلاثين وخمسمائة " أ.هـ .

34/9- فاطمة بنت الفقيه أبي حكيم عبد الله بن إبراهيم

الخبري[126] بفتح المعجمـة، وسـكون البـاء الموحـدة، بعـدها الـــراء المهملة - الفرضي ، الشــــافعي، خالة ابن ناصر الحافظ[127]. قال الذهبي[128]: " قال السمعاني: امرأة خيرة، دينـة، سـتيرة، سـمعت ابن المسـلمة، وأبا منصـور علي بن الحسن الكـاتب، ويوسف المهـرواني، وأبا منصـور العكـبري، وحدثت بـالكثير، وتفـردت في عصـرها برواية " الموفقيـات" للزبير بن بكار، عن أبي منصور الكاتب بفوت . وكان مولـدها في جمـــادى الأولى . روى عنها ابن ناصر ، وابن الســـمعاني، وأبو الفرج ابن الجـوزي ، وابن سـكينة، وعبد الله بن مسـلم بن النحـاس، وطائفة . تـوفيت في الخـامس من رجب سـنة أربع وثلاثين وخمسمائة " أ.هـ

35/10- أم الكــرام، شــريفة بنت الفقيه أبي عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي الفراوي، من أهل نيسابور[129] ، سـمعت عثمـــان بن محمد المحمي، وأبا بكر بن خلــف، والصـــرام، وجــدها لأمها أبا عبد الــرحمن، طـاهر بن محمد الشـحامي، وجماعة سـواهم. حـدث عنها أبو القاسم الدمشـقي . وكتب عنها السـمعاني بنيســابور في الرحلة الأولى، ومن جملة ما كتب عنهـا: كتـاب " الأربعين" لأبي عبد الــرحمن السـلمي، بروايتها عن أبي علي البشـــــتي، عنـــــه، وغيرذلك . وذكرالســمعاني أن ولادتها قبل ســنة ســبعين وأربعمائــة، وماتت في سنة ست وثلاثين وخمسـمائة بنيسـابور، ودفنت عند والـــدها[130]. قـــال الـــذهبي[131]: " مـــاتت في عشر السبعين " أ.هـ .

36/11- أم الخـــير، عافية بنت الحســـين بن عبد الملك بن عبد الوهاب بن محمد بن مندة العبدي، من أهل أصبهان، امـرأة صالحة، من بيت الحـديث، سـمعت أبا عيسى عبد الـرحمن بن محمد بن زيــــاد التـــــاني، وأبا بكر محمد بن أحمد ابن محمد بن ماجة[132].

قـــال الســـمعاني[133]: " ســـمعت منها " نســـخة لـــوين " بأصبهان، بروايتها عن أبي عيسى التـاني . ومـاتت بها يـوم السبت، الرابع من شـوال، سـنة تسع وثلاثين وخمسـمائة " أ.هـ

37/12- أم علي، أيغر بنت عبد اللــه، التركيــة، عتيقة شــيخ الســــــــمعاني أبي حفص عمر ابن محمد بن الحسن بن إبراهيم الفرغوني . امرأة صالحة . سمعها سيدها بدهستان من أبي يعقــوب يوسف بن محمد بن إبـــراهيم المقـــرئ الدهسـتاني . سـمع منها السـمعاني جـزءاً في " القـراءة خلف الإمام " من جمع أبي الفضل أحمد بن علي بن عمرو السليماني الحافظ البيكندي، بروايتها عن يوســف، عن أبي مسـعود المظفر بن إبـراهيم الجرجـاني، عنه . ومـاتت في سنة تسع وثلاثين، أو سنة أربعين وخمسمائة بمرو"[134].

.../13- أم البهــــاء، فاطمة بنت أبي الفضل محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن سـليمان البغـدادي، مـاتت سـنة تسع وثلاثين وخمســـمائة . مــــرت ترجمتها في المبحث الأول (المسندات) رقم (3) .

38/14- عائشة بنت أبي ســـعيد محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الصـفار الصـوفي، من أهل نيسـابور، والـدها كـان صـاحب أبي عبد الـرحمن السـلمي، وراوية كتبه . سـمعت أباها أبا سعيد، سمع منها السـمعاني جـزءاً من حـديث أبي العبـــاس الأرقم، بروايتهـــا، عن أبيها ، عن أبي ســـعيد الصيرفي، عنه، وكانت ولادتها تقديراً في حدود سنة أربعين وأربعمائـة، فإنها قـالت: أنا بنت مائة سـنة "[135] ، وعليـه، فوفاتها سنة أربعين وخمسمائة .

39/15- أم الفضل عائشة بنت أبي بكر عبد الله بن علي بن أحمد بن بحر البلخي، ثم الفوشنجي[136] ، من أهل فوشنج، كانت امرأة صـالحة، خـيرة، معمـرة . سـمعت أباها أبا بكر البلخي، والإمـــام أبا الحسن عبد الـــرحمن بن محمد بن المظفر الـداودي، وأبا منصــور عبد الـرحمن بن محمد بن عفيف الفوشــنجي المعـــروف بكلار، وغــيرهم[137]. قـــال الســـمعاني[138]: " كتبت عنها بفوشـــنج، وســـمعت منها مجلسين من " أمالي" الداودي، بروايتها، عنه، وجزءاً من "حديث" يحـيى بن محمد بن صـاعد، بروايتها عن كُلار، عن

محمد بن أبي شـريح الأنصـاري، عنه . وكـانت ولادتها قبل سـنة سـتين وأربعمائة بفوشـنج، ومـاتت بها يـوم الاثـنين، السابع من ذي القعدة، سنة إحـدى وأربعين وخمسـمائة " أ.هـ .

40/16- تقية بنت أبي القاسم بن عمر الأصـبهاني[139]. قـال السمعاني : " وهي بنت شـيختنا أم البهـاء فاطمة بنت أبي الفضل ابن أبي سـعيد ابن البغـدادي، وأخت أبي القاسم محمـود، وزوجة أحمد بن أبي الفتـوح الخراسـاني، سـمعت منها بأصـبهان فيما أظن " جـزءاً " خرجه لها معمر بن عبد الواحد بن الفاخر، وضاع سماعي عنهـا، أو لم أنسـخ، والله أعلم . وكـانت ولادتها في حـدود سـنة ثمـانين وأربعمائـة، والله أعلم . وماتت في الليلة الثالثـة، سـنة إحـدى وأربعين وخمسمائة " أ.هـ .

41/17- مليكـــــة، وقيل ملكة- بنت أبي الحسن بن أبي محمد الفنـدروجي[140] ، من أهل ملقابـاذ نيسـابور[141]. امـرأة صـالحة، من بيت معـروف، سـمعت أبا القاسم الفضل بن عبد الله بن المحب المفسر[142]. قـال السـمعاني[143]:ـ " سـمعت منها أوراقـاً من " مسـند " أبي العبـاس السـراج، بروايتها عن ابن المحب، عن أبي الحسـين ابن الخفـاف، عنه . وكانت ولادتها في سنة نيف وستين وأربعمائة، وقرأنا عليها الحديث، وهي مريضة، مطروحة في الفراش، وماتت بعد قراءتنا عليها الحـديث بخمسة أيـام، وهو يـوم الخميس الثامن من جمادى الآخـرة، سـنة أربع وأربعين وخمسـمائة، ودفنت بـالحيرة " أ.هــ . قـال الـذهبي[144]: " ولها نيف وثمـانون سـنة . روى عنها عبد الـرحيم ابن السـمعاني، وأبوه، ووقع لنا من روايتها " أ.هـ .

42/18- أم الفتـــوح ، فاطمة بنت محمد بن عبد الله بن الحسن القيسي، من أهل أصبهان . امـرأة صـالحة، خـيرة، وهي صاحبة الأديب أبي الخـبر سـعيد بن طلحة الصـالحاني وزوجته . سـمعت أم إبـراهيم، عائشة بنت الحسن بن إبـراهيم الوركانية . سـمع منها السـمعاني مجـالس من

"إملاء" أبي الحسين عبد الواحد بن محمد بن شاه الشيرازي، بروايتها عن عائشة، عنه، وكانت ولادتها سنة نيف وخمسين وأربعمائة بأصبهان، ووفاتها بها في شهر رمضان ، سنة خمس وأربعين وخمسمائة[145].

43/19- أم خلف، سعيدة بنت أبي القاسم، زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي، من أهل نيسابور[146]. قال السمعاني[147]: " أكبر أولاد شيخنا الشحامي، امرأة عفيفة، ستيرة، صالحة ، عالمة، من أولاد المحدثين، كانت قد أسنت وعمرت حتى تفردت برواية قطعة صالحة من الحديث، سمعها والدها عن جماعة من الشيوخ، وخرج لها جزءاً عن شيوخها " . سمعت جدها أبا عبد الرحمن طاهر بن محمد الشحامي، وأبا سعد عبد الرحمن بن منصور بن رامُش، وأبا محمد إسماعيل بن أحمد الحيري، وأم البنين ، فاطمة بنت أبي علي الدقاق ، وغيرهم . كتبت عنها أجزاء بنيسابور في النُّوَب الثلاثة ، فمن جملة ما سمعت منها الجزء الثامن عشر ، والتاسع عشر من " فوائد " السيد أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي، بروايتها عن إسماعيل بن أحمد الحيري، عنه . وكانت ولادتها سنة ثمان، أو سبع وستين وأربعمائة بنيسابور، توفيت بها سحر يوم السبت ، السابع عشر من شهر رمضان، سنة سبع وأربعين وخمسمائة . وقيل: إنها لما قربت وفاتها كانت تقرأ سورة الكهف، فلما فرغت من هذه الآية ژ ۋ ې ې ﭙ ﭙ ﭙ ژ [الكهف : الآية 107] خرجت روحها وماتت " .

44/20- أم النجم، أمة الله بنت هبة الله بن محمد بن إبراهيم الجنزي الأصبهاني، من أهل أصبهان، سمعت أبا المعمر شيبان بن عبد الله بن أحمد المحتسب البرجي. سمع السمعاني منها مجلساً من " أمالي" أبي عبد الله بن مندة . وماتت بأصبهان في المحرم سنة ثمان وأربعين وخمسمائة "[148].

45/21- أم الرضا ، راضية بنت أبي سعيد سعد الله بن أسعد بن سعيد بن أبي سعيد ابن أبي الخير الميهني، من أهل

ميهنة[149]. كانت من الصالحات، العابدات، سافر بها والدها إلى العراق، وسمعها الحديث، وعمرت حتى حدثت وروت . سمعت بإسفرايين أبا الحسن محمد بن الحسين بن طلحة المهرجاني، وبساوه[150] أبا عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الكامخي وغيرهما . وكتب عنها السمعاني بميهنة " جزءاً من حديثها"، وكانت ولادتها بقرية بلزير من ناحية أستوا[151] ، في سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة، وماتت بميهنة في شهر رمضان سنة تسع وأربعين وخمسمائة، وقت دخول الغز[152] ميهنة، سجدت، فوقعت ميتة[153].

46/22- **عائشة بنت أبي نصر** أحمد بن محمد بن منصور بن محمد بن القاسم ابن عبدوس الصفار، من أهل نيسابور . امرأة صالحة، عفيفة، من بيت العلم وأهله، سمعت أبا المظفر موسى بن عمران الأنصاري، وأبا بكر أحمد ابن علي الشيرازي، وأبا بكر بن خلف، وأبا السنابل هبة الله القرشي، وجماعة كثيرة، كتب عنها السمعاني بنيسابور، فمن جملة ما سمع منها: مجلسان من " أمالي" أبي إسحاق الإسفراييني، بروايتها عن هبة الله بن أبي الصهباء، عنه . والأربعين التي خرجها لها علي بن عمر الطوسي، عن أربعين شيخاً، " وجزءاً من حديث " السيد أبي الحسن محمد بن الحسن الموسوي، بروايتها عن موسى بن عمران ، عنه . ومولدها في سنة إحدى وسبعين وأربعمائة بنيسابور، وفقدت في أيام الغارة في نصف شوال سنة تسع وأربعين وخمسمائة[154].

المطلب الثاني : في النساء المحدثات اللائي حدثن ، بجزء، أو أكثر، أو نسخة، أو كتاب، أو غير ذلك، ولم تعرف سنة وفاتهن بالتحديد، وسأذكرهن فيما يلي مرتبات على الحروف الهجائية :

47/1- **أمة الرحمن، جوهر ناز بنت أبي طاهر** مضر بن إلياس بن مضر بن محمد التميمي، المعروف بالبالكي، من أهل هراة . امرأة من بيت الحديث، صالحة، معمرة، حسنة

السـيرة، وهي صـاحبة شـيخ السـمعاني، السـيد الأمين أبي القاسم عبيد الله بن حمـزة الموسـوي . سـمعت جـدها أبا عمرو بن إليـاس ابن مضر التميمي، وأبا إسـماعيل بن محمد الأنصاري، وغيرهما . كتب عنها السـمعاني بهـراة، ومن جملة ما سمع منها : كتاب " المائة حديث " للأنصاري، بروايتها عنه، وأوراقاً من "حـديث" جـدها أبي عمـرو البـالكي، بروايتها عنه[155].

48/2- أم الشـمس، خُجِسـتة ــ بضم الخـاء المعجمـة، وكسر الجيم، وسكون السين المهملة، وفتح التاء المعجمة من فـوق ـ بنت أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الوهـاب ابن محمد بن منـدة الأصـبهاني، من أهل أصـبهان . كـانت امـرأة صـالحة، كثـيرة العبادة والصـوم والصـلاة وأعمـال الخـير، عريقة النسب في الحديث . سـمعت جـدها أبا عمـرو عبد الوهـاب . سـمع منها السمعاني جـزءاً ضـخماً من "أمـالي" جـدها الأعلى أبي عبد الله بن منـدة، بروايتها عن جـدها أبي عمـرو، عنـه، وكـانت ولادتها في حدود سـنة سـبعين وأربعمائـة، بأصـبهان، ووفاتها بها[156].

49/3- أم الرجـاء، زبيـدة بنت محمد بن أحمد بن الحسن بن الحسـين البزدخواسـتي، من أهل أصـبهان، امـرأة صـالحة، سمعت أبا الحسين أحمد بن عبد الرحمن الذكوانيّ، وأبا عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي، وأبا حفص عمر بن أحمد السمسـار الأصـبهانيين، وأبا محمد رزق الله بن عبد الوهـاب التميمي، وغـيرهم . كتب عنها السـمعاني أحـاديث يسـيرة، والجـزء السـادس من " فوائد " الـرئيس أبي عبد الله بن محمود بروايتها عنه[157].

50/4- أمة الرحمن، سارة بنت الإمام أبي نصر عبد الـرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، من أهل نيسـابور، إحـدى بنات الإمام أبي نصـر، وذكر السـمعاني أنه سـمع من ثلاثتهن، وكانت صالحة، من بيت العلم والحـديث، سـمعت أبا المظفر موسى بن عمـران الأنصـاري، وأبا القاسم عبد الـرحمن بن أحمد الواحدي، وغيرهما[158]. وسمع السـمعاني منها " جـزءاً

" من حديث، السـيد أبي الحسن محمد بن الحسـين العلـوي، برواياتها عن موسى ، عنه . وسمع منها أبو الخطــاب العليمي[159].

51/5- أم الضـياء، ست الجليل بنت أبي الحسـين محمد بن الحسن بن الحســين بن أحمد بن يحـيى بن وثـاب الوثـابي، المعروف بالوركاني، الأديب، من أهل أصـبهان، زوجة الشـيخ إسماعيل بن محمد الحافظ . امرأة صالحة، ستيرة، من أهل الخـــير، وبيت العلم . أحضـــرت مجلس أبي بكر ، محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجة الأبهري، وقرئ عليه "جـزء" لـوين المصيصـي، فحضـرت السـماع . سـمع السـمعاني منها ذلك الجزء[160].

52/6- أم النجم ، وقيل : أم الفخر ، ست العـــــراق بنت أبي مضر عبد الواحد بن المطهر بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن الفضل بن الربيع بن محمد ابن بشر بن شــــــقيق العنبري، البزاني، من أهل أصـبهان، من بيت الحـديث، وأولاد الكبار والمشاهير . سـمعت جـدها أبا الفضل المطهر بن عبد الواحد الـبزاني . كتب عنها السـمعاني جـزءاً من " حـديث " أبي حفص عمـــرو بن علي الفلاس البصـــري، برواياتها عن جدها، عن أبي عمرو، عبد الوهاب، عن أبي محمد الزهري، عنه[161].

53/7- ست الناس بنت السيد علي بن عباد بن علي بن حمزة بن طبا طبا العلوي، من أهل أصـبهان . سـمعت أبا إسـحاق، إبـــراهيم بن محمد بن إبـــراهيم القفـــال الطيـــان . ســـمع الســـمعاني منها قـــدر ورقـــتين من الحـــديث، من "أمـــالي المحاملي" برواياتها عن أبي إسحاق الطيان، عن أبي إسحاق ابن خرشيذ قوله التاجر، عن أبي عبد الله المحاملي، في ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين[162].

54/8- أم أنس، ستيك، وقيل: ستي بنت أبي الحسن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغـــــافر ابن أحمد ابن محمد بن ســـــعيد الفارسي، من أهل نيسابور، امـرأة صـالحة عفيفـة، من بيت الحديث، وهي زوجة أبي منصور عبد الخـالق بن أبي القاسم

الشـــحامي، ســـمعت جـــدها أبا عبد الله ، إســـماعيل بن عبد الغـــافر الفارســـي، وأبا بكر أحمد بن علي الشـــيرازي، وأبا ســـعيد، محمد بن عثمـــان بن محمد بن حســـان القـــواس البسـتي، وأبا نصـر، محمد بن سـهل السـراج، وأبا القاسـم، الفضل بن أبي حرب الجرجاني ، وغـيرهم . كتب السـمعاني عنها بنيسابور، وسمع منها في دار زوجها بحضـوره "أحـاديث مخرجة عن الشيوخ" ، وكانت ولادتها في سنة سبع وسـبعين وأربعمائة بنيسابور[163] .

55/9- أم الرضــا، ضــوء بنت أبي بكر حمد بن علي بن محمد الحبال، من أهل أصبهان، امرأة، صالحة، عفيفة، كثيرة الخير والعبـادة، وهي والـدة الأخـوين المحـدثين ابـني أبي الوفـاء المديني، سمعت جدة أبيها عائشة بنت الحسـين بن إبـراهيم الوركانيـــة، وأباها أبا بكر أحمد بن علي الحبـــال، وزوجها أبا الوفـــــاء، محمد بن محمد بن محمد المـــــديني، كتب عنها السمعاني بأصبهان، ومن جملة ما سمع منهـا: (جـزءً) خرجه ابنها لهـا، في مجلس من (أمـالي) أبي الحسـين ابن الشـاه، بروايتها عن عائشـة، وكـانت ولادتها في حـدود سـنة خمسـين وأربعمائة تقديراً مني، وماتت بأصبهان[164].

56/10- أم الكـــــرام، ضـــــوء بنت حمد بن محمد بن أبي الفتح الفضـــل، وقيـــل: أحمد بن منصـــور بن عبد الله الصـــفار، المعروف بالطويـل، من أهل أصـبهان، سـمعت أبا مسـعود سليمان بن إبـراهيم الحافـظ، وأبا بكـر، محمد بن أحمد بن ماجة الأبهـري، سـمع منها السـمعاني أحـاديث من (نسـخة لوين)[165].

57/11- ضـــوء النهـــار بنت الحافظ أبي الفضل محمد بن طـاهر المقدسـي، من أهل همـذان، من أولاد المحـدثين، والـدها ممن يضـرب به المثل في الحفظ والجمع والرحلـة، ولقي المشـــايخ، وهي زوجة الرضي أبي الفخر ســـعد بن محمد بن عبد الواحد بن يُوغة الكرابيسي الصـــــــــوفي، وسمعت بهمـذان أبا الفتح عبـدوس بن عبد الله الهمـذاني، وبـــــالري أبا بكر إســـــماعيل بن علي بن أحمد الخطيب،

وغيرهما، سمع السمعاني منها أوراقاً من الحـديث بهمـذان وكان من جملة ما سمعه منها كتاب: (مسند الشافعي) من إســماعيل الخطيب، عن القاضــبي أبي بكر الحــيري، عن الأصم، عن الربيع بن سليمان، عنه[166].

58/12- أم عــدنان، عزكا بنت أبي عبد الله الهيثم بن محمد بن الهيثم بن عبد الله بن محمد بن الهيثم، امــرأة صــالحة، سمعت أبا مسـعود، سـليمان بن إبـراهيم الـوراق الحافـظ، كتب عنها السمعاني (جزءاً) انتخبه من حديثه[167] .

59/13- أم الفتوح، عين الشـمس بنت المفضل بن المطهر بن عبد الواحد بن محمد ابن عبد الله بن الفضل بن الربيع بن محمد بن محمد بن بشر بن شــقيق العنــبري، الــبزاني بنت عم أم النجم، ست العراق، من أهل أصـبهان، من بيت الحـديث والتقـدم، سـمعت جـدها أبا المفضـل، المطهر بن عبد الواحد الــبزاني، كتب عنها الســمعاني بأصــبهان، ومن جملة ما كتب عنها: (جزءً من حديث) أبي حفص عمرو بن علي الفلاس، بروايتها عن جــدها، عن أبي عمــرو بن عبد الوهــاب، عن أبي محمد الزهــري، عنه (وجــزءً فيه من أمالي) أبي عبد الله ابن منـده الحافـظ، بروايتها عن جـدها أبي الفضل عنــــــه، وروى عنها الحافظ أبو القاسم ابن عساكر بالإجازة في معجمه[168] .

60/14- أم أحمـد، فاطمة بنت الحسن بن أحمد بن الحســين السوري البيهقي، من أهل خسروجرد بيهق[169] ، المعروفة بشتشكر، صاحبة أبي عبد الله الحسين بن أحمد البيهقي، وأم أولاده، امــرأة من أولاد العلمــاء، عمها أبو منصــور محمد، ووالدها الحسن من الفقهاء، سمعت أبا مســلم عبد الله ابن المعتز بن منصـور الـبيهقي، سـمع السـمعاني منها جزءاً من (حديث أبي العباس بن السراج) بروايتها عن أبي مسلم، عن أبي الحسين الخفاف، عنـه، وكـانت ولادتها في حدود سنة ستين وأربعمائة[170] .

61/15- أم السـعد، فاطمة بنت أبي نصر خلف بن طـاهر بن

محمد الشـحامي، أخت أبي المظفر عبد الكـريم، وأم أبي المكـارم عبد الـرزاق بن علي العجلي، امـرأة صـالحة، من بيت الحديث، سمعت جدها أبا عبد الرحمن الشـحامي، وأبا عمـرو عثمـان المحمي، وأم البـنين، فاطمة الدقاقيـة... وخلقـاً كثـيراً، سـمع السـمعاني منها جـزءاً، خرجه لها أبو القاسم الشحامي(171) توفيت في القرن السادس الهجـري(172) .

62/16- أم الكـرام، وقيـل: أم الخـير، فخر النسـاء، بنت أبي الفضـائل أسـعد بن القاضي أبي أحمد محمد بن أبي زرعة عبد الواحد بن زكريا القاضي، الأصبهاني، من أهل أصبهان، من بيت الحـــديث والعلم، وهي زوجة أبي القاسم الحسن ابن محمد بن مهران التميمي، شـيخ أبي سـعد السـمعاني، سـمعت أبا سـعيد، رجـاء بن عبد الواحد بن عبد الله بن قولويه المعقلي، كتب عنها السـمعاني المجـالس الأربعين من (أمالي) محمد بن إبراهيم الجرجاني، بروايتها عن رجاء بن قولويه عنه(173) .

المبحث الرابع: في النساء المحدثات اللائي كتب عنهن المحدثون شيئاً يسيراً، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: فيمن عرف سنة وفاتهن، أذكرهن مرتبات على سني الوفاة:

63/1- أمة الله، جليلة بنت الإمـام أبي نصر عبد الـرحيم بن عبد الكـريم بن هـوازن القشـيري، من أهل نيسـابور، أخت حرة(174) ، وسارة(175) ، سمعت منهن إحدى بنات الإمام أبي نصر. وكانت من الصالحات المتعبدات. وكانت زوجة عمر بن أبي نصر الصـفار، شـيخ السـمعاني، سـمعت أبا المظفر موسى بن عمـران الأنصـاري الصـوفي، وأبا القاسم عبد الـرحمن بن أحمد الواحـدي، كتب عنها السـمعاني، وكـانت ولادتها في شهور اثنتين وسـبعين وأربعمائة بنيسـابور، ووفاتها في الثـاني والعشـرين من شـعبان، سـنة إحـدى وأربعين

وخمسمائة، ودفنت بباب عزرة[176] .

64/2- أم عبد الله، حورستي بنت أبي الفتح ناصر بن أحمد بن محمد بن عبد الله ابن أحمد بن أبي عيـــــــاض العياضي السرخسي، من أهل سرخس، من بيت العلم والحديث، وهي أخت الشيخ أبي نصر محمد بن ناصر العياضـي، سـمعت أباها أبا الفتح العياضي، كتب عنها السمعاني بسـرخس في النوبة الخامســة. وتــوفيت بها في شــهر ربيع الآخــر، ســنة اثنتنن وأربعين وخمسمائة[177].

65/3- أم الكــرام، وقيــل: أم البهــاء، شــهر أَزْرِميَّة بنت أبي القاسم عبد الواحد بن رجـــــاء ابن عبد الواحد بن محمد بن الفاخر القرشي، أخت أبي أحمد معمر بن الفاخر المفيد، من أهل أصــبهان، ســمعت الإمــام أبا محمــد، رزق الله بن عبد الوهـــاب التميمي البغـــدادي، وأبا أحمد منصـــور بن بكر بن محمد بن علي بن حِيد التــــــاجر، وأبا الحســــــين لاحق بن الإســكاف، وغــيرهم، ولها إجــازة صــحيحة عن أبي الفضل محمد بن أحمد الطبسي الحافــظ، وأبي عمــرو عثمــان بن محمد بن عبيد الله المحمي، وأبي الفضل محمد بن عبيد الله الصـــــرام، وأبي الفتح محمد ابن أحمد بن ســــــمكويه الأصـبهاني الحافـظ، وأبي منصـور عبد الـرحمن بن محمد ابن عفيف البوشـــنجي، وأبي إســـماعيل محمد بن عبد الله بن محمد الأنصاري، وأبي بكر بن محمد بن إسماعيل التفليسي، وأبي القاسم عبد الــرحمن بن أحمد الواحــدي، وأبي بكر بن خلف الشـــيرازي، وأبي الســـنابل هبة الله بن أبي الصـــهباء القرشـــي، وطبقتهم. كتب السـمعاني عنها بأصــبهان شــيئاً يسيراً بإفادة أخيهـا، وكتب أخوها إلى السـمعاني، ولادتها في ســـنة ست وســـبعين وأربعمائـــة، ووفاتها بعد ســـنة خمس وأربعين وخمسمائة، روت عن رزق الله حديث (من عادى لي ولياً بطوله)[178].

66/4- أم الفضــل، عائشة بنت أبي عمــرو الفضل بن أحمد بن أبي أحمد بن كاكويه الحمقـري، الصـوفي، من أهل مـرو، امرأة صالحة، عفيفة، كثيرة الصـلاة، سـمعت أباها أبا عمـرو

ابن كاكويه، وكتب عنها السمعاني شيئاً يسيراً. وماتت ليلة الأحد، الثانية عشرة من ذي القعدة، سنة خمس وأربعين وخمسمائة، وصلى عليها السمعاني من الغد، ودفنت بسنجذان[179] .

67/5- **أمة العزيز، شكر بنت أبي الفرج** سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد الإسفراييني الصائغ، ولدت بصور، فلما صار لها سنتان حملها والدها إلى دمشق، ونشأت بدمشق، وسكنتها، امرأة من أولاد المحدثين، سمعت أباها أبا الفرج الإسفراييني، وأبا نصر، أحمد بن محمد بن سعيد الطريثيثي الصوفيين، وروى عنها ابن عساكر، وكتب عنها السمعاني بدمشق[180] .

قال ابن عساكر[181]: (ذكرها أبو الفرج فيما وجدته بخطه أنها ولدت بصور ليلة الخميس، الثاني من عشر من ذي الحجة، سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة، وماتت في جمادى الأولى، سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، ودفنت في مقبرة باب الفراديس)[182] ا.هـ

68/6- **أم الحسن، كريمة بنت أحمد** بن علي الغازي، الأبيوردي[183] ، الكوفني[184] ، من أهل أبيورد، سكنت مرو في دار السمعاني، امرأة صالحة، كثيرة العبادة من الصوم، والتهجد، وأعمال الخير، تعلمت قراءة القرآن على كبر السن، وحفظت القوارع[185] ، وكانت تديم التلاوة. سمعت الإمام أبا يعقوب يوسف ابن أيوب الهمداني، وأبا طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي، وأبا حفص عمر بن محمد بن علي البرموي، وغيرهم. سمعت منهم بقراءة السمعاني عليهم. وكتب عنها شيئاً يسيراً، وكانت ولادتها سنة نيف وثمانين وأربعمائة بكوفن أبيورد، وماتت بمرو، ليلة الخميس، الثانية والعشرين من صفر، سنة خمس وخمسين وخمسمائة، ودفنت من الغد بسنجذان عند حظيرة الإمام يوسف الهمداني رحمهما الله[186].

69/7- **أم الفتوح، فاطمة بنت أبي عمرو** الفضل بن أحمد

بن أبي أحمد بن متوية الكـــاكويي، من أهل مــــرو، من أولاد المحدثين، امـرأة صـالحة، كثـيرة الخـير ، عفيفـة، وهي أخت عائشة، سمعت أباها أبا عمرو بن كاكويــه، وكـانت لها إجـازة عن أبي عبد الله، إســماعيل بن عبد الغــافر الفارســي، و أبي بكر عبد الغفار ابن محمد الشيروي، وأبي عبد الله أســعد بن حيان النسوي، وغـيرهم، كتب السـمعاني عنها شـيئاً يسـيراً، وكـانت ولادتها بمـرو تقـديراً في حـدود سـنة ست وثمـانين وأربعمائــة، وخــرجت إلى بخــارى في ســنة ست وخمســين وخمسمائة، وماتت في النصف من شعبان(187).

المطلب الثــاني: في المحـــدثات من القـــرن الســـادس الهجري اللائي كتب عنهن المحدثون شيئاً يسيرا، ولم تعـرف سـنة وفاتهن بالتحديد، وأذكرهن فيما يلي مرتبات على الحروف الهجائية:

70/1- أم البهــاء، جمعة بنت أبي الرجــاء بشــار بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن جعفر الصــوفي، الصــفار، المعلمة من أهل أصــبهان، امــرأة صــالحة، خــيرة، من أولاد المحــدثين، وكـانت من أهل القـرآن، تعلم الصـبيان القـرآن. سـمعت أبا الحسن ســـهل بن عبد الله الغـــازي، والـــرئيس أبا عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي، رئيس أصــبهان بإفــادة والــدها، وكان ممن رحل، وطلب الحديث بنفسه بـالعراق، وخراسـان كتب عنها السمعاني ثلاثة أحـاديث، وكـانت ولادتها في حـدود سنة خمس وثمانين وأربعمائة(188).

71/2- أم البهاء، خجسته بنت محمد بن أحمد بن علي الحــداد الطهرانيــة، من أهل قرية طهــران، إحــدى قــرى أصــبهان، زوجة أبي جعفر الطهراني، سمعت أبا شــكر، حمد بن علي بن محمد الحبــال الأصــبهاني، كتب عنها الســمعاني حــديثاً واحداً(189).

72/3- أم البهاء، خجســته بنت أبي المظفر بن أبي الفتح بن ماجــة، الأصــبهاني من أهل أصــبهان، أحضــرت مجلس أبي منصور، شجاع بن علي المصـقلي، وقـرئ عليه مجـالس من

(أمـالي) أبي عبد الله ابن منـدة، سـمع منها أبو القاسم ابن عساكر[190] ، وكتب عنها السمعاني أحاديث يسيرة، وكـانت ولادتها سنة نيف وخمسين وأربعمائة[191].

73/4- ست أزرمية بنت أحمد بن محمد بن الحـــداد ، من أهل أصبهان ، سمعت أبا إسحاق، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيـان، القفـال، سـمع السـمعاني منها شـيئاً يسـيراً، وهو حديثان[192].

74/5- ست آزرمية بنت أبي الوفـــاء، عبد الواحد بن حمد بن عبد الواحـد، الصـباغ الشـرابي، بنت شـيخ السـمعاني أبي الوفاء ابن الصباغ من أولاد المحدثين سمعت الرئيس أبا عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي. كتب عنها السـمعاني شـيئاً يسيراً[193].

75/6- كريمة بنت عمر الباغبـــان الأصـــبهاني، من أهل أصـبهان، سـمعت الـرئيس أبا عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي، كتب عنها السمعاني بأصبهان[194].

76/7- أم الضـــياء، لامعة بنت أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الـــدقاق الأصـــبهاني، من أهل أصـــبهان، من أولاد المحـدثين، سـمعت أبا الطيب محمد بن أحمد بن سـليمان الأصـبهاني، المعـروف بسـله، وأبا محمد التميمي، كتب عنها السمعاني شيئاً يسيراً بأصبهان[195].

77/8- أم الفتـــــوح، موهبة بنت محمد بن أبي القاسم بن عيسى الخلال، من أهل أصبهان، سمعت أبا إسحاق إبـراهيم بن محمد بن إبـراهيم القفـال، كتب عنها السـمعاني شـيئاً يسيراً بأصبهان[196].

المبحث الخامس: في النساء اللائي تحملن وأدين، أي سمعن، وأسمعن[197] ، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: فيمن تحمل وأدى من النسـاء في القـرن السادس الهجري، والذي عرفت سنة وفاتهن، وسـيقف القـارئ على

جهـود المـرأة في خدمة الحـديث النبـوي الشـريف من خلال تحمل وأداء الحديث، وهن:

78/1- حبيبة بنت عبد العزيز بن موسى بن سـباع، الأندلسـية، زوجة أبي القاسم بن مـدير. سـمعت أبا عمـرو بن عبد الـبر، وكتبت تصـانيفه، وأبا العبـاس العـذري، وكـان لها خط مليح، ومعرفـة، وفيها دين، وولـدت سـنة سـبع وثلاثين وخمسـمائة، عاشت سـبعين سـنة. وأعادها المصـنف باسـم: طونة بنت عبد العزيز[198].

79/2- ناجية بنت أبي عبد اللـه، محمد بن أحمد بن الحسن بن جردة، وتعرف بست السـعود، الحاجبـة، روت عن أبي محمد الجـوهري. روى عنهـا: أبو المعمر الأنصـاري، وتـوفيت في شوال سنة ست وخمسمائة، ودفنت بالحربية[199].

80/3- رابعة بنت محمود بن عبد الواحـد، أم الغيث الأصـبهانية، سـمعت سـعيد بن أبي سـعيد العيـار، وأبا بكر الباطرقـاني، وحدثت ببغداد لما حجت، وروى عنها: عمر بن ظفـر، وذكرها الذهبي في وفيات سنة سبع وخمسمائة[200].

81/4- دعجـاء بنت أبي سـهل الفضل بن محمد بن عبد الله الأصـبهاني، الكاغـدي، روت عن جـدها أحمد بن محمد بن محمد بن زنجويـه، عن ابن فـورك القبـاب، روى عنهـا: أبو موسى المـديني، ذكرها الـذهبي في وفيـات سـنة ثمـان وخمسمائة[201].

82/5- دلال بنت الخطيب أبي الفضـل، محمد بن عبد العزيز بن المهتـدي باللـه، سـمعت أباها وأبا علي بن المـذهب، روى عنهـا: ابن ناصـر، وأرخها ابن النجـار، قـال ابن شـافع في تاريخه: توفيت في محرم من هذه السـنة، يعـني سـنة ثمـان وخمسمائة[202].

83/6- مباركـة، ست الأهل بنت عبد الملك بن أحمد الشـهرزوري، روت عن أبي علي ابن المـذهب، أخذ عنها ابن

ناصر، وقال: سماعها صحيح، توفيت في جمادى الأولى سـنة اثنتي عشرة وخمسمائة، عن سبع وثمانين سنة[203].

84/7- **أم الفضـــــل، رابعة بنت أبي حكيم** عبد الله بن إبـراهيم بن عبد الله المعلم الخـبري[204]، أم الحافظ ابن ناصـر، امـرأة صـالحة، خـيرة، سـمعت أباهـا، وأبا محمد الجـــوهري، وأبا جعفر بن المســـلمة، وأبا الحســـين محمد الشروطي، وعلي بن الحسين بن الفضل الكاتب، حــدث عنها ابنها محمد بن ناصــر، تــوفيت يــوم الأحــد، حـادي عشر ذي القعدة، سنة اثنتي عشـرة وخمسـمائة، ودفنت بمقـبرة بـاب أبرز[205].

85/8- **شـــــمس النهــــار، بنت الحافظ أبي علي** بن محمد البَرَداني[206]، أم الفضل، زوجة أبي منصور، عبد الرحمن بن زريق القـــزاز، ســـمعها أبوها من أبي جعفر ابن المســـلمة، وغيره، روى عنها: أبو المعمر الأنصـاري. وذكرها الـذهبي في وفيات سنة (515هـ)[207].

86/9- **أم الرضا، زهــرة بنت أبي بكر** محمد بن عمر بن أحمد بن الحسن الأصبهانية العمياء، روت عن أبي طـاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، وأبي القاسم، عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي علي. وعنها: أبو موسى، وأبو سعد الصائغ، توفيت في شعبان سنة سبع عشرة وخمسمائة[208].

87/10- **تقية بنت عبيد الله** بن محمد بن إسـحاق بن يحـيى بن منـــدة الأصـــبهانية، روت عن عميهـــا، عبد الـــرحمن وعبد الوهـاب، وعنها أبو موسى المـديني، تـوفيت في شـهر ذي القعدة من سنة ثماني عشرة وخمسمائة[209].

88/11- **رابعة بنت أبي بكــر،** محمد بن أحمد بن عبد الـــرحمن الكسـائي، أم الفتح، روت عن أبي نصر الكسـائي، صـاحب ابن المقرئ، وعنها: أبو موسى: تـوفيت في جمـادى الأولى سنة ثماني عشرة وخمسمائة[210].

89/12- **سِتَّنَار بنت الفضل** بن محمد بن عمر الغضائري، حدثت

عن أبي بكر محمد ابن عمر بن إبـراهيم الطهـراني، سـمع منها عمر بن محمد بن اللفتواني، وذكر أنها تـوفيت في ذي الحجة من سنة ثماني عشرة[211].

90/13- فاطمة بنت عبد القـــادر بن أحمد بن الحســين بن السماك، الواعظة، وتـدعى: المباركـة، أخت أبي الحسـين، امرأة واعظة، عالمة، من بيت العلم، سمعت أبا بكر محمد بن عبد الملك بن بشران، وأحمد بن قفرجـل، وتـوفيت في رجب، أو شـعبان سـنة عشـرين وخمسـمائة، ولها نيف وتسعون سنة، روى عنها: أبو المعمر الأنصـاري وأبو طـاهر السلفي، وأبو القاسم بن عساكر، وهي أقدم شيخ توفي له ببغداد[212].

91/14- خجسته بنت علي بن أبي ذر، الصـالحانية، الواعظـة، أم الرجاء، روت عن: ابن ريذة الضبي، وعنهـا: أبو موسـى، وداود بن نظام، الملك ببغـداد، ومحمد بن أحمد الفارقـاني، وغيرهم. ذكرها الذهبي في الطبقة ممن لا يعـرف وفاته من 511-520 هـ[213].

92/15- صفية بنت الحافظ إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن عمـران البلخي، سـمعت من الإمـام أبي بكر الـبيهقي، روى عنها النسفي، وغيره، توفيت في حـادي عشر جمـادى الآخرة سنة أربع وعشرين وخمسمائة، بما وراء النهر[214].

93/16- خديجة بنت أبي العبـاس، أحمد بن إبـراهيم الـرازي، أخت أبي عبدالله المعدل، وتـدعى مليحـة، قـال السـلفي: " أبوها محـدث، وأخوها محـدث، أخبرتنا بالإسـكندرية، قـالت: أخبرنا محمد بن محمـود بن دليل الصـواف بمصـر، تـوفيت وهي بكـر، لم تـتزوج في ربيع الآخر سـنة ست وعشـرين وخمسمائة، ووصت أن أصلي عليها " أ.هـ[215] .

94/17- فاطمة بنت علي بن الحســين بن جـدّا العكـبري، البغدادية، أم أبيهـا، محدثـة، ولـدت ببغـداد، وسـمعت بها أبا جعفر بن المسـلمة، والقاضي أبا الغنـائم، محمد ابن علي الدّجاجي، وأبا الحسـين أحمد بن محمد بن النقـور، وغـيرهم من شيوخ بغداد، وروى عنها ابن عساكر، والقاضي علي بن

محمد الزكوي، وقدمت دمشق، والمظنون أنها تـوفيت فيها سنة ست وعشرين وخمسمائة[216] .

95/18- **بِشـارة بنت محمد** بن عبد الوهـاب بن الـدَّبَّاس، امـرأة صـــالحة، معمـــرة، روت عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن المسـلمة، روى عنها ابن عسـاكر، وأبو المعمـر، وغيرهمـا، توفيت سنة سبع وعشرين وخمسمائة[217].

96/19- **كريمة بنت الحافظ أبي بكر** محمد بن أحمد ابن الخاضــبة، روت عن أبي الحســين ابن النقــور، وعنهــا: أبو القاسم ابن عســاكر، وأبو المعمر الأنصــاري، وغيرهمـــا، وتـوفيت في رجب سـنة سـبع وعشـرين وخمسـمائة، قـال السمعاني: رأيت نسخة بتاريخ بغداد كاملة بخطها[218].

97/20- **الخَفِرَة بنت مبشر** بن فاتك الدمشقية الجديديــة، روت عن محمد بن الحســـين الطَّفَّال، وأبي طـــاهر محمد بن سعدون الموصلي، وغيرهما، روى عنها: أبو طاهر السلفي، وقـال: تـوفيت في جمـادى الأولى سـنة ثمـان وعشـرين وخمسمائة، قـال الـذهبي:هي آخر من حـدث عن الطفـال، وكان أبوها محمود الدولة من أمراء المصـريين، صـنف في الطب، والمنطق، وغير ذلك[219].

98/21- **أم الفضـــــــل، عائشة بنت أبي الفضل** بن أحمد الكُمســاني، من أهل مــرو من قرية كُمســان[220] امــرأة عالمة، فقيهة، صالحة، من أهل الخير والدين سمعت جدتها عيــني بنت زكريا بن أحمد المكي الهلالي، صـاحبة أبي بكر ابن عبـدوس النسـوي، بروايتها عن جـدتها، عنـه، وكـانت ولادتها قبل سنة سـتين وأربعمائـة، ومـاتت بكمسـان، يـوم الخميس، الثـــاني من ذي القعـــدة، ســـنة تسع وعشـــرين وخمسمائة[221].

99/22- **تركنـاز بنت القاضي أبي جعفر الـدامغاني،** تـروي عن أبي طلحة النعــالي، وكــانت تســكن ببــاب المــراتب، توفيت في حدود الثلاثين وخمسمائة[222].

100/23- **أَمَةَ القـاهر، جَـوْهر بنت أبي سـعد** عبد الله بن عبد

الكريم بن طلحة القشيري، حفيـدة أبي القاسم القشـيري، وهي أخت أبي المكــارم عبد الــرزاق، الــذي ســمع منه السمعاني، ووالدة الشيخ سعيد الشجاعي، امرأة صـالحة، مستورة، كثيرة العبادة والخير، من أهل نيسابور ، سمعت جدها أبا القاسم، سمع السمعاني منها أوراقاً من الحديث بنيســابور في الرحلة الأولى ، وكـانت ولادتها تقـديراً قبل سنة ستين وأربعمائة، وتوفيت بعد سـماع السـمعاني منها بشـهرين، ليلة الجمعـة، لسـبع ليـال مضـين من جمـادى الآخرة سنة ثلاثين وخمسمائة[223].

101/24- **مِهنــاز بنت الحــاجب يــانس** ين علي الــرومي، أم بشـارة البغداديــة، سـمعت من أبي جعفر بن المســلمة، (صـفة المنـافق). روى عنهـا: أبو المعمر الأنصـاري، وابن عســاكر، وعبد الخــالق بن عبد الوهــاب بن الصــابوني، توفيت سنة ثلاثين وخمسمائة، ونيفت على التسعين[224].

102/25- **عائشة بنت أبي المظفــــر،** منصــــور بن أحمد بن الحسن بن علي بن يحــيى المرغينــاني الصــوفي من أهل مــرو، امــرأة صــالحة، من بيت التصــوف، حصل والــدها الإجـازة عن أبي بكر أحمد بن منصـور بن خلف المغـربي، قـرأ السـمعاني عليها أحـاديث في دارها بسـكة محمد أبي عبد اللــه، ولم يســمع منها أحد الحــديث غــيري، وكـانت ولادتها قبل سنة ستين وأربعمائة، ومـاتت بعد سـنة ثلاثين وخمسمائة[225].

103/26- **أم البــنين، فاطمة بنت الحسن** بن أحمد أبي نصر الزندخاني[226] ، السرخسـي، والـدة السـمعاني، من أهل سرخس، من بيت الرئاسة، والتقـدم، وكـان والـدها رئيس مرو، كانت راغبة في الخير، كثيرة المعروف والإحسان إلى الناس، ولادتها بالزنـدخان، سـنة نيف وثمـانين وأربعمائـة، ومــاتت بســرخس، ســنة ثلاث وثلاثين وخمســمائة. روى السمعاني، قال: سمعت والدتي رحمها الله تقول: سمعت والــدك أبا بكر محمد بن الســمعاني، يقــول: إذا ســمعت صوت الرعد فقولي: ﮋ□□□□□ﮊ [الرعد:13][227].

104/27- أَمَةُ الرحيم، حرة بنت الإمام أبي نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، من أهل نيسابور. امرأة صالحة، من بيت العلم. سمعت أبا المظفر موسى بن عمران الأنصاري، الصفار، وأبا القاسم، عبد الرحمن بن أحمد الواحدي، وغيرهما. سمع السمعاني منها ومن أختها. ولادتها في ذي القعدة، سنة سبع وسبعين وأربعمائة بنيسابور، وماتت في الرابع والعشرين من المحرم، سنة أربع وثلاثين وخمسمائة بنيسابور ودفنت بباب عزرة[228].

105/29- تُرفة بنت أحمد بن إبراهيم الرازي . قال السلفي: " من بيت علم، وهي في نفسها كانت دينة، كثيرة المعروف، وكانت تسمى عائشة وتدعى ترفة، وقرأنا عليها سنة أربع وثلاثين وخمسمائة، وتوفيت بعدها بمدة قريبة "[229] أ.هـ.

106/29- فاطمة بنت أبي الحسن علي بن عبد الله بن محمد النيسابورية الأصل، الأصبهانية، الواعظة، المعروفة بست العلماء، نزيلة أصبهان، امرأة عفيفة، عالمة، كثيرة الخير، صوفية، من أولاد العلماء والأئمة. سمعت من القاضي عبد الله بن محمد بن علي التميمي الأصبهاني، المعروف بابن أبي الرجاء. قال ذلك السمعاني، وقال: قرأت عليها مجلسين من أماليه، وكان مولدها قبل الستين وأربعمائة، بطريق الحج، ونشأت بأصبهان، ووفاتها بأصبهان في شهر رمضان، سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة[230].

107/30- فاطمة بنت الشريف محمد بن عدنان بن محمد، أم عمرو الهاشمية الزينبية، البغدادية. قال ابن السمعاني: امرأة صالحة، افتقرت، سمعت من أبي نصر الزينبي، روى عنها: ابن السمعاني، وتوفيت في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة[231].

108/31- عفاف بنت الشيخ أحمد بن محمد بن محمد ابن الإخوة العطار، أخت أبي الفضل عبد الرحيم وأبي الفتح عبد الرحمن. سمعت أبا عبد الله ابن طلحة النعالي،

وغيره. ماتت ضحى يـوم السـبت، النصف من ذي الحجـة، سنة أربع وأربعين وخمسمائة[232].

109/32- أم محمـــد، وقيـــل: أم الكـــرام، ظريفة بنت أبي الحسن بن أبي القاسم بن علي بن زيد المـــــــــأموني الطبري، من أهل طبرستان، من بيت الحديث، أم الشيخ محمد بن أبي الفوارس الحافظ الطـبري، امـرأة صـالحة، عفيفة عالمة، سكنت بلخ[233]، سمعت الإمـام أبا المحاسن عبد الواحد بن إسـماعيل الرويـاني الطـبري، سـمع منها السمعاني حديثاً واحداً ببلخ، وماتت بها، عشية يوم الجمعة في أواخر شهر ربيع الآخر، سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، ودفنت ببــــاب يحــــيى عند القاضي أبي علي الوحشي الحافظ[234].

110/33- أم النجم، أمة الله بنت هبة الله بن محمد بن إبراهيم الجَنَزِي الأصـبهاني، من أهل أصـبهان. سـمعت أبا المعمر شـيبان بن عبد الله بن أحمد المحتسب الـبرجي، سمع السمعاني منها مجلساً من (أمـالي) أبي عبد الله بن مندة، ومـاتت بأصـبهان في المحـرم، سـنة ثمـان وأربعين وخمسمائة[235].

111/34- مباركة بنت أبي بكر محمد منصور بن عمر الكرخي، وتعـرف بست الإخـوة، أخت أبي البـدر الكـرخي، سـمعت من عاصم بن الحســــن، روى عنها ابن طـــــبرزد، وابن الأخضـر، وثـابت بن مشـرف، وآخـرون. تـوفيت في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة[236].

112/35- فاطمة بنت سعد الله بن سعد بن سعيد ابن الشيخ أبي سـعيد الميهـني، أم عطيـة. قـدمت بغـداد وأقـامت، وروت عن محمد بن أحمد الكـــامخي، ومحمد بن الحسن الإسـفراييني، وعنهـا: عمر بن كـرم. تـوفيت في جمـادى الآخرة سنة أربع وخمسين وخمسمائة[237].

113/36- ست العشــيرة بنت عبد الله بن الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد السـلمية. سـمع ابن عســاكر

جدها القاضي الخطيب، أبا عبد اللـه، ووجد سـماعها على جـــزء، فعـــزم على قراءته عليها فلم تنفـــق، وظن ابن عساكر أن ابنة أخيها ابن خال القاضي المزكي أبا الحسن رحمه الله قـرأه عليهـا، وهي أم الــرئيس أبي الفــوارس المسـيب بن علي بن الصـوفي وإخوتـه، وعمـرت، وحجت مـــرتين، مـــاتت في الآخر منهما في طريق مكـــة، وهي راجعة في يـوم الثلاثـاء، الثـامن عشر من المحـرم سـنة ست وخمسـين وخمسـمائة، وقد بلغت إحـدى وتسـعين سنة(238).

114/37- زمرد بنت الأمير جاولي بن عبد الله، الخاتون، الجهة، صـفوة الملـك، أخت الملـك، دقـاق لأمـه، وزوجة الملك بوري، تاج الملوك، وأم الملك إسـماعيل شـمس الملـوك، ومحمود ابـني بـوري. سـمعت من أبي الحسن بن قـبيس المـــالكي، ونصر الله بن محمد المصـــيعي الفقيـــه، واستحسـنت الكتب، وقـرأت القـرآن على أبي محمد هبة الله بن طاووس، والقرطبي، وبنت المسـجد الكبـير الـذي في صـنعاء(239). دمشـق، ووقفته مدرسة على الحنفيـة، وهي من كبار مدارسـهم، وأجودها معلومـاً، وكـانت كبـيرة القـدر، وافـرة الحرمـة، ولما ضـاقت من ابنها شـمس الملوك دبرت الحيلة في قتله حتى قتل بحضرتها، وأقامت في الملك أخاه شهاب الـدين محمـود، ثم تزوجها الأتابـك، قسيم الدولة زنكي والد السلطان نور الـدين، وسـارت إليه إلى حلب في سـنة اثنـتين وثلاثين، فلما مـات عـادت إلى دمشق، ثم حجت على درب بغداد وجـاورت إلى أن مـاتت بالمدينة سنة ست وخمسـين وخمسـمائة، ودفنت بـالبقيع. قاله ابن عساكر بمعناه(240).

115/38- سخاء بنت المبـارك بن علي، وتـدعى: مهنـاز- بكسر الميم وسكون الهاء ثم نون وفي آخـره زاي- روت عن أبي القاسم الــربعي ســمع منهــا: أبو الحسن الزيــدي، وأبو المعالي بن هبـة، وأبو الفتح بن الحصـري. بقيت إلى سـنة ثمان وخمسين وخمسمائة(241).

116/39- أم الحســن، كمــال بنت الحافظ أبي محمد عبد الله بن أحمد بن الســمرقندي، حــدثت عن أبي عبد الله الحســين بن أحمد بن طلحة النعــالي، وطــراد بن محمد الزينبي، حدث عنها جماعة، توفيت يوم السبت، العشـرين من محرم، سـنة ثمـان وخمسـين وخمسـمائة ودفنت من الغد[242].

117/40- سعيدة بنت أبي غـالب، أحمد بن الحسن بن البنــاء، امرأة صالحة، سـمعت عبد الواحد بن فهد العلاف، وعنهـا: السـمعاني، وابن الحصـري، مـاتت في صـفر سـنة إحـدى وستين وخمسمائة[243].

118/41- تركنــاز بنت عبد الله بن محمد بن علي الــدامغاني، أخت جعفر، من بيت قضاء ورئاسة ببغداد، سمعت أبا عبد الله بن طلحة النعـالي، روى عنهـا: ابن السـمعاني، وعمر بن علي القرشــي، ومحمد بن محمد بن حــرب النرســي، وســعيد بن محمد بن ياســين وغــيرهم، تــوفيت في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وخمسمائة[244].

119/42- تمني بنت علي بن محمد بن عليان البـواب البغـدادي تــدعى ست القضــاة، روت عن أبي القاسم الــربعي، وعنها: عمر القرشـي، وعلي الزيـدي، وأبو الفتـوح ابن الحصــري، ذكرها الــذهبي في وفيــات ثلاث وســتين وخمسمائة[245].

120/43- سخاء، أم الكرام، مـولاة أبي بكر الـدباس، سـمعت أبا القاسم بن بيان، سمع منهـا: عمر القرشـي، تـوفيت سـنة ثلاث وستين وخمسمائة[246].

121/44- رضــية بنت الحافظ أبي علي الــبرداني، ولــدت سنة إحدى وسبعين وأربعمائة، وذكر ابن مشق أنها توفيت في شوال سنة أربع وستين وخمسمائة[247].

122/45- عائشة بنت علي بن الخضر بن عبد اللــه، أم عبد الله السلمية، المعروف والدها بأبي الحسن بن المحل الـبزار المعدل[248]. قال ابن عساكر[249]: ابنة خالتي الكـبرى، وأم

أولادي، أسمعتها الحديث من فاطمة بنت علي بن الحسين بن جد العكبرية، في دارنا.. ولدت عائشة في سنة سبع أو سنة ثمان وخمسمائة، وتوفيت ليلة الخميس، ودفنت يوم الخميس الثالث عشر من شوال سنة أربع وستين وخمسمائة بمقبرة (الباب الصغير).

123/46- **بشارة بنت أحمد** بن الحسين بن طاهر الفيبح، حدثت عن علي بن محمد ابن العلاف، سمع منها أبو سعد بن السمعاني، وعمر القرشي، توفيت في ذي الحجة سنة خمس وستين وخمسمائة[250].

124/47- **فاطمة بنت علي** بن عبد الله الوقاياتي، أم علي البغدادية، سمعت أبا عبد الله النعالي، وأبا القاسم ابن بيان، وحدثت عن أبي بكر أحمد بن المظفر بن سوسن التمار، روى عنها: (ابن الأخضر، وموفق الدين بن قدامة، وجماعة، ماتت في آخر سنة سبعين وخمسمائة[251].

125/48- **فاطمة بنت المحدث أبي غالب** محمد بن الحسن الماوردي، أم الخير، سمعها أبوها من أبي عبد الله البُسري، وأبي النرسي. وعنها: أحمد البندينجي، ماتت في ربيع الآخر سنة سبعين وخمسمائة[252].

126/49- **ورع بنت أحمد** بن عبد الله بن الحسن بن محمد الخلال، بدر التمام، روت عن أبيها، عن جدها أبي محمد الحسن بن محمد الخلال، وعنها: أبو الفتوح، نصر بن الحصري، المقرئ بمكة، وغيره. قال الشريف الزبيدي، إنها توفيت سنة سبعين وخمسمائة[253].

127/50- **مَنَوِية، أَمَةُ الواحد،** بنت عبد الله بن حمد بن عبد القادر بن يوسف، ابنة عم أبي الحسين بن عبد الحق، وزوجته، وصفها أبو سعد بن السمعاني، وروى عنها هو، وموفق الدين ابن قدامة، وغيره من المقادسة، وسمع منها أيضاً عمر القرشي، وتوفيت في محرم سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، في عشر الثمانين[254].

128/51- **خاصة بنت أبي المعمر** المبارك بن أحمد بن عبد

العزيز الأنصـاري، الواعظـة، صـاحبة الشـيخ أبي النجيب السُّهْروردي، كانت تعظ برباطها على النساء، وقد حـدثت، وذكرها الـــذهبي في وفيـــات ســـنة خمس وثمـــانين وخمسمائة[255].

129/52- زينب، ست النـاس، وتـدعى مباركة بنت الشـيخ أبي الفتح عبد الوهاب بن محمد الصـابوني، الخفـاف الحنبلي، ســمعها أبوها من هبة الله بن الخصـين، وفـراتكين بن الأسـعد، وأحمد بن البنـاء، روى عنهـا: ابنها عمر بن كـرم الدينوري، والحسن بن محمد بن حمـدون، تـوفيت في ذي القعـدة، سـنة ثمـان وثمـانين وخمسـمائة، وهي أخت عبد الخالق[256].

130/53- ست الـدار بنت عبد الـرحمن بن علي بن الأشـقر، الحربيـة، روت عن: أبيهـا، وعبد الله بن أحمد بن يوسـف. ذكرها الذهبي في وفيات سنة ثمـان وثمـانين وخمسـمائة[257].

131/54- شـمس النهـار بنت كامل البغداديـة. روت عن أبي الحسين محمد بن أبي يعلى الفراء. تـوفيت في تاسع ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وخمسمائة[258].

132/55- فاطمة بنت أبي الغنـــــــائم، عبد الواحد بن أبي الســــعادات، أحمد بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عبيد الله الهاشـــمية العباســـية، المتوكليـــة، البغدادية، روت عن: المبارك بن المبارك السراج. وتوفيت في رمضان سنة إحدى وتسعين وخمسمائة[259].

133/56- آمنة بنت محمد بن الحسن بن طـــــاهر بن الـــــران القرشية، المعروف والدها بأبي البركات بن القـرآن، أخت الست أسماء. تكنى أم محمد، وهي ابنة خالة ابن عسـاكر الكـبرى، وزوج ابن خاله القاضي أبي الحسـن. ولـدت سـنة ثماني عشرة وخمسمائة، وتـوفيت في شـوال سـنة خمس وتسعين وخمسمائة، ودفنت بمسجد القدم، وسمعت جدها لأمها القاضي المنتخب يحـــيى بن علي القرشـــي، وعبد

الكريم بن حمزة، واستنسخ لها أبوها (كتاب السنن) لأبي داود، وسمعت بعضه من عبد الكريم بن حمزة، وحجت هي وأختها أسماء سنة خمس وخمسين وخمسمائة، وحجت بعد ذلك مرتين، روى عنها: ولدها القاضي محيي الدين، أبو المعالي بن الزكي، وشهاب الدين القوصي، وغير واحد، ووقفت رباطاً بدمشق لسكنى الفقراء من النساء[260].

134/57- أسماء بنت محمد بن الحسن بن طاهر القرشية، الدمشقية، المعروف والدها بأبي البركات، ابن الران، سمعت جدها لأمها القاضي أبا المفضل يحيى بن علي القرشي، روى عنها: يوسف بن خليل، وولدها زين الأمناء أبو البركات، والشهاب إسماعيل القوصي، وآخرون، تزوجت بابن خالتها محمد أخي الحافظ ابن عساكر، توفيت في ثالث عشر ذي الحجة، سنة أربع وتسعين وخمسمائة، وهي أخت آمنة والدة قاضي القضاة محيي الدين أبي المعالي محمد بن الزكي، وذكرها الذهبي أيضاً في وفيات سنة خمس وتسعين وخمسمائة[261].

135/58- فتون بنت أبي غالب بن سعود بن الحبوس، من أهل الحربية، وحدثت بها عن أبي القاسم، عبد الله بن أحمد بن يوسف النجار، سمع منها جماعة من أقران ابن نقطة. وتوفيت يوم الأحد خامس ذي القعدة من سنة خمس وتسعين وخمسمائة[262].

136/59- زينب بنت أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف الزهري المالكي الإسكندري، أم محمد، ولدت سنة ثمان وعشرين، وأجاز لها الحسين بن عبد الملك الخلال، وعبد الجبار بن محمد الخواري، وسعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، وطائفة، وحدثت، توفيت في سنة سبع وتسعين وخمسمائة[263].

137/60- خديجة بنت الشيخ أبي منصور، موهوب بن أحمد بن الجواليقي، روت عن أبيها، وابن ناصر، وعنها: ابن

النجار والضياء، وقال: كانت صادقة، كثيرة العبـادة، مـاتت في شـعبان سـنة ثمـان وتسـعين وخمسـمائة[264] وكررها الذهبي أيضـاً باسم شـمائل بنت أبي منصـور موهـوب بن أحمد الجواليقي .

138/61- عفيفة بنت طارق بن سنان القرشي، سـمعت أبا بكر بن الزعفـــراني، وســـعيد ابن البنـــاء. ســـمع منها جعفر العباســي، وابن خليــل، تــوفيت في محــرم، ســنة ثمــان وتسعين وخمسمائة[265].

المطلب الثـاني: في المحــدثات اللائي سـمعن وأسـمعن، وبتعبير آخر تحملن وأدّين، ولم تعرف سنة وفاتهن، أذكرهن مرتبـات على حروف الهجاء:

139/1- أم محمـــد، آمنة بنت عبـــاد بن علي بن حمــــزة بن طباطبا العلوي، من أهل أصبهان، سـمعت الإمـام أبا محمد رزق الله التميمي، وسمع السمعاني منها شيئاً يسيراً[266].

140/2- أم سـلمة، آمنة بنت أبي طـاهر عبد الكـريم بن عبد الـــرزاق بن عبد الكـــريم بن عبد الواحد الحســـناباذي، الأصـــبهاني، من أهل أصـــبهان، امـــرأة صـــالحة، من بيت الحـــــديث، ســــــمعت أبا حفص عمر بن أحمد بن عمر السمسـار الأصـبهاني، سـمع السـمعاني منها شـيئاً يسـيراً بأصبهان[267].

141/3- بشارة المـدعوة سـعيدة بنت محمد بن عبد الوهـاب أخت البـــارع، حـــدثت عن أبي جعفـــر، محمد بن أحمد بن المسلمة، حدث عنها عبد الخالق بن عبد الوهـاب الصـابوني[268].

142/4- أم شماسة، جوهر نـاز بنت أبي القاسـم، زاهر بن طـــاهر الشـــحامي، من أهل نيســـابور، من بيت الحـــديث، ســـمعت أبا الحسن علي بن أحمد المـــديني المـــؤذن، وأبا العبـــاس الفضل بن عبد الواحد التـــاجر، وأبا علي نصر الله بن أحمد الخشـــنامي، وأبا نصر عبد الجبـــار ين ســـعيد بن

محمد البحيري، سمع السمعاني منها، ومن أبيها، ومن عمها، وزوجها، وإخوتها، وأقربائها عن قريب من عشرين نفساً[269].

143/5- **أم النجم، حوراء بنت محمد** بن محمد بن محمد بن منصور بن محمد بن فضلويه الفضلوي، من أهل أصبهان، وهي صاحبة أبي بكر محمد بن أحمد بن كلي الخطيب، سمعت أبا الطيب، حبيب بن محمد بن أحمد الطهراني، سمع السمعاني منها شيئاً يسيراً بأصبهان في دار زوجها[270].

144/6- **زهوة بنت عبد الله،** مولاة أحمد بن بدر، حدثت بمحلة " قطفتا " من غربي بغداد، عن أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي الكوفي، سمع منها الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب في صفر سنة خمس وأربعين وخمسمائة[271].

145/7- **زينب بنت أبي نعيم،** عبيد الله بن الحسن بن أحمد الحداد، من أهل أصبهان، امرأة صالحة، عفيفة، جدها من قبل الأم أبوبكر بن أحمد بن علي الشيرازي، من مشاهير المحدثين بخراسان، وجدها من قبل الأب أبو علي الحداد المقرئ، أسند شيخ بقي في الدنيا، ووالدها أبو نعيم الحداد من زهاد الحفاظ، وزينب هذه ولدت بنيسابور، وحملها والدها إلى أصبهان، سمعت بأصبهان أبا مطيع ابن محمد عبد الواحد المصري الصحاف، وجدها أبا علي الحداد، وبنيسابور أبا علي نصر الله بن أحمد الخشنامي[272].

146/8- **زينب بنت عبد الله** بن محمد بن رئيس الرؤساء، سمعت ابن بيان، سمع منها: عمر القرشي، وابن الأخضر[273].

147/9- **ست الكتبية بنت علي** بن يحيى بن الطراح، ويقال: اسمها نعمة، حدثت عن: جدها بالكثير، وسكنت في الآخر دمشق، وحدثت هناك وبالحجاز، روى عنها: الضياء، وابن خليل، وجماعة. وآخر من حدث عنها الشيخ، شمس الدين

عبد الرحمن بن أبي عمر[274].

148/10- أم العــز، ســتكا بنت محمد بن الفضل الــديلمي الأصبهاني، أخت أم الضياء عاشوراء، من أهل أصبهان، ســمعت أبا حفص عمر بن أحمد بن عمر السمســمار، سمع السمعاني منها أحاديث السيرة[275].

149/11- فاطمة بنت عبد الجبــار بن محمد الأســودي، المرزوية، زوجة أبي سعد السمعاني، قدمت معه بغداد، وسمعها من أبي منصور القزاز، وأبي منصور ابن خبرون، وعادت إلى بلدها. سمع منها ابنها عبد الرحيم[276].

150/12- أم الفضــل، كريمة بنت أبي الحسن علي بن إسحاق بن علي بن محمد المالكي الشوكاني، من أهل شوكان، بليدة بخابرَن، امرأة من بيت الحديث. والدها أبو الحسن كان له رحلة إلى نيسابور، وسمع الكثير بقراءة جد الســمعاني أبي المظفــر، وحصل لها الإجــازة عن جماعة من الشيوخ، مثل: أبي محمد عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري[277].

151/13- مـريم بنت عبد الله الأَزْمنية الكُرْجِيَّة، عتيقة الشيخ أبي بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني الحافظ الأصبهاني، من أهل أصبهان، سمعت الرئيس أبا أسعد محمد بن علي بن محمد ابن سَرفَرتج الكاتب. سمع السمعاني منها خمسة أحاديث[278].

الخاتمة :

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين، وبعد :

فقد انتهيت من هذا البحث الذي بينت فيه جهود المرأة في خدمة السنة النبوية خلال القرن السادس الهجري، وقد خلصت إلى ما يلي :

أولاً : يلاحظ المرء اهتمام المرأة بالتحمل عن رسول الله،

صلى الله عليه وسلم، وحضور مجالسه، صلى الله عليه وسلم، ومجالس العلم على مر العصور انطلاقاً من شعورها بالمسؤولية، والواجب الملقى على عاتقها تجاه هذا الدين .

ثانياً : إن المرأة المسلمة قد شاركت الرجل في خدمة الإسلام: في خدمة العلوم عامة، وعلوم السنة النبوية خاصة، لم يمنعها الحجاب من طلب العلم لنفسها ثم بذله لأهله من الرجال والنساء .

ثالثاً : إن عدد النساء اللائي تحملن الحديث وأدينه على مر العصور ليس بالقليل، وقد بلغ عددهن في القرن السادس الهجري مائة وإحدى وخمسين امرأة تقريباً ، منهن المسندات، ومنهن من أجزن غيرهن، ومنهن المحدثات اللائي حدثن بجزء أو كتاب، وهذا الكم يعطينا صورة واضحة عن الحركة العلمية في القرن السادس الهجري التي أسهمت المرأة فيها إسهاماً كبيراً .

رابعاً : وقفت على اهتمام الآباء ببناتهم كاهتمامهم بأبنائهم، فكانوا يعلمونهن العلوم الشرعية وعلوم الحديث، ويحرصون على تعليمهن منذ الصغر، ومن حرصهم على تعليم بناتهم كانوا يحملونهن إلى مراكز العلم المشهورة يومئذ، وإلى العلماء الكبار لينهلن من علمهم، ويتحملن عنهم الحديث .

خامساً : تقودني النتيجة السابقة إلى القول : إن الإسلام لايميز، ولا يفرق بين الذكر والأنثى في التعلم والتعليم وفي الحقوق والواجبات، والعمل والمعاملة، بل في تحمل المسؤولية لخدمة هذا الدين .

سادساً : استمر اهتمام المرأة بالحديث تحملاً وأداءً على مر العصور، يتلقى الخلف من السلف، وبقيت السلسلة متصلة، وفي هذا خدمة للسنة النبوية، وحفظ لها من جميع أوساط الأمة ذكوراً وإناثاً .

سابعاً : لاحظت أن النساء اللائي تحملن الحديث وأدينه كن متفرقات على خريطة الدولة الإسلامية، كل امرأة منهن قامت بما أملاه عليها الإسلام من تأدية ما تحفظ من حديث رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وهذا دليل على أن الحركة العلمية كانت عامة شملت كل أقاليم الدولة الإسلامية .

ثامناً : إن من يقف على جهود المرأة في خدمة السـنة النبوية بجـانب جهـود الرجل يـدرك أن السـنة حفظت بجهـود الأمة جميعها ذكوراً وإناثاً، وبحفظها حفظ على الأمة مصدر من مصـادر الشـريعة الإسلامية، ألا وهو السنة المشرفة .

هـذا ما فتح الله علي، فـإن أصـبت فمن اللـه، والحمد للـه، وإن كان غير ذلك فمني ومن الشيطان، وأسـتغفر الله العظيم ، والحمد لله رب العـالمين، وصـلى الله على سـيدنا محمد وعلى آله وصـحبه أجمعين .

هوامش البحث :

(1) www.Islamweb.net

(2) البخاري، محمد بن إسماعيل(ت: 256هـ) في صـحيحه، ط1، بيت الأفكـار الدولية للنشر والتوزيـع/الريـاض، 1419هـ، 1998م، ص44، بـاب تعليم الرجل أمته وأهله، من كتاب العلم.

(3) المصدر السابق، ح رقم (97) وله طرق أخرى فرقها في صحيحه.

(4) النيسابوري، مسلم بن الحجاج القشـيري (ت:261هـ)، في صـحيحه، طبعة بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع/الرياض، 1419هـ/ 1998م، ص85 في باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسـلم.....، (70) من كتاب الإيمان(1) ح رقم 241- (154).

(5) في سننه، دار السـلام، ط1، 1420هـ، 1999م، ص280، في بـاب الرجل يعتق أمته، ثم يتزوجها (42) من كتاب النكاح (9) ح رقم (1956).

(6) العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر(ت: 852هـ) فتح الباري، ط1، 1416هـ/ 1996م، دار أبي حيان، 1/363.

(7) أخرجه البخاري، في صحيحه، ص51، في باب الحياء في العلم (50) من كتاب العلم (3) ح رقم (130)، والإمام مسلم، في صحيحه، ص144، في باب وجوب الغسل على المـرأة بخـروج المـني منها (7) من كتـاب الحيض(3)، ح رقم 32- (313).

(8) الإمام مسلم، في صحيحه: ص150، في باب استحباب استعمال المغتسلة من الحيض فرصة من مسك في موضع الدم (13) من كتـاب الحيض (3) ح رقم 61- (332).

(9) قول عائشة علقه البخاري، في صحيحه، ص44 في ترجمة "باب الحيـاء في العلم" (50) من كتـاب العلم (3)، وانظـر: ابن حجر العسـقلاني، تغليق التعليـق، دراسة وتحقيـق: د/ سـعيد القـزقي، ط1، المكتب الإسـلامي ودار

عمـار، 1405هـ، 1985م، 2/94، 95، حيث ذكر من أخـرج هـذا التعليـق، فارجع إليه.

(10) حـديث عائشة رضي الله عنهـا، أخرجه النسـائي في سـننه، ط1، 1420هـ، 1999م، دار ابن حزم، بيروت، ص506، في بـاب الظهـار(33) من كتـاب الطلاق (16)، ح رقم (2063).

(11) في صحيحه، ص45، في باب هل يجعل للنساء يوم على حـدة في العلم (36) من كتـاب العلم (3)، ح رقم(101) وكـرره في صـحيحه، ح 1249، 7310.

(12) في صحيحه، ص1056، في باب فضل من يمـوت له ولد (47) من كتـاب البر والصلة والآداب (45) ح، رقم 152- (2633).

(13) ابن حجر العسقلاني، فتح الباري، 2/373.

(14) في صحيحه،ص39، في باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين (13) من كتاب العلم، ح رقم (71) وكرره في صـحيحه، تحت رقم (3116)، (7312).

(15) في صحيحه، ص399، في بـاب النهي عن المسـألة، من كتـاب الزكـاة، ح رقم(1037).

(16) انظر: ابن حجر، فتح الباري، 2/314.

(17) الحـديث عن زيد بن ثـابت، أخرجه أبو داود في سـننه في بـاب فضل نشر العلم (10) من كتاب العلم (19)، ح رقم (3660)، والترمذي في سـننه، ص 603، في باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع (7) من كتاب العلم (39)، ح رقم (2656)، وقـال أبو عيسـى: حـديث زيد بن ثـابت حـديث حســن، وابن ماجة في ســننه، ص35، في بـــاب من بلغ علما (18) من المقدمة، ح رقم (230)، والدارمي، في مسنده مع فتح المنان، شرح نبيل هاشم الغمري، ط1، 1419هـ، 1999م، طبعة البشائر الإسلامية، بيروت، المكتبة المكيـــة، 3/318، ح رقم (240). والإمــام أحمد بن حنبــل، في مسنده، طبعة بيت الأفكار الدولية، ط1، 1419هـ، 1998م، 5/183، ومن حديث عبدالله بن مسعود، أخرجه الترمذي في سننه، ص603، في باب ما جـاء في الحث على تبليغ الســماع (7) من كتــاب العلم (39)، ح رقم (2657). وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح وقد رواه عبد الملك بن عمـير، عن عبد الـرحمن بن عبد اللـه، وسـاقه في ح رقم (2658)، وابن ماجة في سننه، ص36، في باب من بلغ علما (18) من المقدمة، ح رقم (232)، والدارمي في سننه مع فتح المنان، 3/318، ح رقم (239) وأحمد في مسـنده، 1/437. وعن أنس، أخرجه ابن ماجة في سـنته ص36، في للبــاب وللكتــاب المــذكورين آنفــا، ح رقم (232)، وأحمد في مســنده، 3/225، وعن جبـير بن مطعم، أخرجه ابن ماجة في سـننه، ص35، في الباب والمقدمة المذكورين آنفا، ح رقم (231)، والدارمي في مسنده مع

فتح المنان، 3/318، ح رقم (239)، وأحمد في مسنده، 4/82، وقد ذكره السيوطي في قطف الأزهار المتناثرة في الأحاديث المتواترة ص28ـ 30، فالحديث متواتر، وقد قال المحدث أحمد بن الصديق الغمار عنه: هو مشهور، أو متواتر، فتح المنان، شرح وتحقيق: نبيل الغمري لمسند الدارمي، 2/323.

(18) التحمل في اصطلاح المحدثين: أخذ الحديث عن الشيخ، والأداء: تحديث الشيخ تلاميذه بما كان قد تحمل . د. محمد أديب صالح، لمحات في أصول الحديث ص 340- 343

(19) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، (ت: 852هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة ، مصورة دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان:4/359، والتقريب، تحقيق: خليل مأمون شيحا، الطبعة الثانية، 1417هـ،1997م، دار المعرفة،بيروت، 2/526، والذهبي، أحمد بن عثمان، (ت:748هـ)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: جماعة من العلماء، ط3، 1405هـ،1985م، 2/135.

(20) ابن حجر العسقلاني، الإصابة، 2/ 77، والتقريب: 2/524.

(21) ابن حجر، الإصابة: 2/ 168، والتقريب: 2/527.

(22) ابن سعد، محمد، الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت، 2/387، والذهبي، سير، 4/507، وابن حجر، التقريب، 2/527.

(23) ابن حجر، التقريب: 2/512، والذهبي، سير، 4/507.

(24) ابن سعد، محمد، الطبقات الكبرى، 8/468، والذهبي، سير، 4/369، 370، وابن حجر، التقريب: 2/526، وتهذيب التهذيب، 12/437 .

(25) الذهبي، سير أعلام النبلاء : 10/106، السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت:911 هـ) حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، تحقيق، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، 1387هـ، 1967م، 1/511.

(26) مبيض، محمد سعيد، موسوعة حياة التابعين، دار الفتح، وزارة الثقافة، قطر، ط1، 1423هـ، 2003م، 4/6.

(27) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي (ت:463هـ)، تاريخ بغداد، مصورة، دار الكتب العلمية، بيروت: 14/441 رقم(7815).

(28) الذهبي، سير أعلام، 15/، 264، والعبر 2/149، وابن كثير الدمشقي (ت: 774هـ)، البداية والنهاية، مكتبة المعارف، بيروت، ط2، 1977م، 11/305، وفيه (أم السلامة) والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، 14/442، 443، ترجمة رقم(7820).

(29) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، 14/443، 444، رقم (7821)، والذهبي، العبر، 2/178، وابن كثير، البداية والنهاية،11/328.

(30) الخطيب البغدادي، تارخ بغداد: 14/444 ترجمة (7824).

(31) كُشـمهين بالضم ثم السـكون، وفتح الميم، ويـاء سـاكنة، وهـاء مفتوحـة، ونون: قرية كانت عظيمة من قرى مـرو على طـرف البرية آخر عمل مـرو لمن أراد قصد آمل جيحـون . خـرج منها جملة وافـرة من أهل العلم ، خر بها الرمل . الحمـوي، يـاقوت بن عبد الله (ت:626هــ)، معجم البلـدان، تحقيق الجندي، دار الكتب العلمية / بيروت (بدون تاريخ)، 4/ 526 .

(32) ابن الأثـير، الكامـل، 8/390، وابن نقطـة، أبو بكر محمد بن عبد الغـني البغدادي الحنبلي، التقييد 2/324، وذكر أنها توفيت سنة (465هـ) والذهبي، السير، 18/233، والعبر، 2/315، 316، وابن كثير، البداية والنهاية، ط1، 1416هـ،1997م، دار أبي حيـان، مدينة نصـر، القـاهرة، 12/139. وابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، 3/314 .

(33) الذهبي، سير، 18/403، 404، والعبر، 5/ـ 336، وابن العماد، شذرات الذهب: 5/ 331.

(34) المسندات: جمع مسندة، والمسندة هي من روت الحديث بإسنادها. انظر: صالح محمد أديب، لمحات في أصول الحديث، ص103.

(35) هـذه النسـبة إلى جـوزدان، ويقـال لهـا: كـوزدان، وهي قرية على بـاب أصبهان، كبيرة. السمعاني، الأنساب، 2/362، 363.

(36) السمعاني، أبو سعد عبدالكريم بن محمد التميمي (ت: 562هـ)، التحبير في المعجم الكبير، تحقيق: منيرة ناجي سالم، مطبعة الإرشاد، بغداد، ط1 1395هـ، 1975م، 2/ـ 428ـ 429 رقم (1185)، والمنتخب من معجم شـيوخ السـمعاني، دراسة وتحقيـق: موفق عبدالله عبد القـادر، ط1، 1417هـ، 1996م، دار عـالم الكتب، الريـاض، 3/1908، وابن خلكـان، شمس الدين أحمد بن محمد (ت: 681هـ)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تقديم: محمد عبدالرحمن المـزعلي، ط1، 1419هـ، 1998م، دار إحياء التراث/ بيروت، 1/113.

(37) انظـر: الـذهبي، سـير أعلام النبلاء: 19/ـ 504، 505، وتـاريخ الإسـلام: 11/404، 405.

(38) انظر المصدرين السابقين.

(39) السمعاني، التحبير: 2/429، والمنتخب من معجم شيوخه، 3/1909 رقم (1427).

(40) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، 11/405، وسير أعلام النبلاء، 504، 505.

(41) انظر ترجمتها في: السـمعاني، التحبـير، 2/430 ترجمة رقم (1187)، والمنتخب من معجم الشيوخ، 3/1910 رقم (1429).

(42) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 19/625.

(43) السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/ 1911، والتحبير: 2/430.

(44) انظر: المصدرين السابقين، والذهبي، سير أعلام: 19/625، 626، وتاريخ الإسلام 11/576.

(45) السمعاني، التحبير: 2/432، 433، ترجمة رقم 1189، والمنتخب من معجم شيوخه، 3/1913ـ 1915 ترجمة رقم (1431)، والذهبي، سير أعلام النبلاء: 20/ 148، وتاريخ الإسلام: 11/ 716، وابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، 4/ 123.

(46) انظر: السمعاني، التحبير، 2/ 432، والذهبي، سير أعلام النبلاء: 2/ 148، وتاريخ الإسلام، 11/716، وابن الأثير، الكامل في التاريخ: 9/17، وابن نقطة، التقييد، 2/ 323.

(47) الذهبي، تاريخ الإسلام: 11/ 716، وانظر أيضا: سير أعلام النبلاء: 2/148.

(48) التحبير، 2/ 432، 433، والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني، 3/1914.

(49) السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/ 1921 ترجمة رقم (1442).

(50) الذهبي، تاريخ الإسلام: 11/ 868، وفيات سنة(544هـ).

(51) السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/1921، 1922.

(52) ترجمتها في الذهبي، المختصر المحتاج إليه، 15/393 برقم (1509)، وسير أعلام النبلاء 20/551، 552، وتاريخ الإسلام، 12/440، والعبر، 3/59، والإعلام وفيات الأعلام، تحقيق: مراد، وزكار 1412هـ، 1991م، دار الفكر/ بيروت، ص235، وابن تغري بردي، النجوم الزاهرة: 6/79.

(53) نسبة إلى بيع الإبر وعملها.

(54) ترجمتها في: المقدسي الحنبلي، ضياء الدين محمد بن عبد الواحد (ت: 643هـ) الفتح المبين في المشيخة البلدتية، تحقيق: د. محمد مطيع الحافظ، ط1، 1427هـ،2006م، دار البشائر، دمشق، سوريا، 2/667، وابن الجوزي، (ت:597هـ)، مشيخته، ص201، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم، 10/288، وابن نقطة، تكملة الإكمال 4/156، والذهبي، سير أعلام النبلاء: 20/542، وتاريخ الإسلام، 12/538، 539، والإعلام وفيات الأعلام، ص236، والمختصر المحتاج إليه، 3/263، وابن خلكان، وفيات الأعيان، 2/395، 396، برقم 297.

(55) انظر: الذهبي المختصر المحتاج إليه، ص394، 395 ترجمة برقم (1520)، وانظر: تاريخ الإسلام، 12/538، 539، وضياء الدين المقدسي الحنبلي، الفتح المبين، 2/667.

(56) انظر: المصادر السابقة.

(57) ضياء الدين المقدسي الحنبلي، الفتح المبين، 2/667.

(58) انظر الذهبي، سير أعلام النبلاء، 20/543، وتاريخ الإسلام، 12/539، وضياء الدين المقدسي الحنبلي، الفتح المبين، 2/668.

(59) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، 12/539.

(60) ضياء الدين المقدسي، الفتح المبين، 2/668.

(61) المصدر السابق، ومشيخة ابن الجوزي ص202، وابن نقطة، تكملة الإكمال، 1/156، وفيه توفيت في ثالث عشر من محرم من سنة أربع وسبعين وخمسمائة" وسبب الاختلاف أنها توفيت ليلة الاثنين، فمن اعتبر اليوم قد دخل، قال: أربعة عشر، ومن نظر إلى اليوم السابق لليلة، قال: ثالث عشر، والله أعلم.

(62) ترجمتها في: ابن نقطة، تكملة الإكمال، 1/453، وضياء الدين المقدسي، الفتح المبين، 2/680، والذهبي، سير أعلام النبلاء، 20/550، وتاريخ الإسلام، 12/550، والمختصر المحتاج إليه، 3/ـ 159، والإعلام وفيات الأعلام، ص237، وابن النجار البغدادي، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، انتقاء ابن الدمياطي، دراسة وتحقيق، مصطفى عطا، دار الكتب العلمية/ بيروت، 1417هـ، 1997م، 19/204، 205.

(63) ترجمتها في ابن عساكر، أبو القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (ت:571هـ)، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق، محب الدين العمروي، دار الفكر، بيروت، ط1، 1419، 1998م، 70/127، 128، والذهبي، تاريخ الإسلام، 11/104، وكحالة، عمر رضا، أعلام النساء، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط10، 1412هـ، 1990م، 5/103.

(64) انظر: تاريخ مدينة دمشق، 70/127، 128، وتاريخ الإسلام،11/104.

(65) في تاريخ مدينة دمشق، 70/127 ح رقم (13836) والحديث أخرجه الإمام مالك في موطئه، ص424، في باب ما جاء في ثمر المال يباع أصله، ح رقم (1258).

(66) بالفتح اسم أعظم مدينة بآرّان، وهي بين شروان وأذربيجان، وهي التي تسميها العامة : كنجة بينها وبين برذعة ستة عشر فرسخاً، خرج منها جماعة من العلماء، الحموي، ياقوت، معجم البلدان، دار صادر / بيروت، 2/ 171 .

(67) بفتح أوله، ويكسر، بلد بأرمينية الأولى، وبعض يقول : بآران، وهي قصبة ناحية جرزان، قرب باب الأبواب، وهي مدينة قديمة أزلية، طولها اثنتان وستون درجة، وعرضها اثنتان وأربعون درجة، يجرى في وسطها نهر يقال له : الكُرّ، يصب في البحر .. افتتحها المسلمون في أيام عثمان بن عفان، رضي الله عنه . الحموي، ياقوت ، 2/ 36

(68) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، 70/127.

(69) ترجمتها في السمعاني، التحبير، 2/405 برقم (1142) والمنتخب من معجم شيوخه، 3/1878 برقم (1383).

(70) في المصدرين السابقين.

(71) انظر ترجمتها في المبحث الأول في المسندات، رقم (1).

(72) ترجمتها في: السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/1920 برقم (

1440)، والـذهبي، تـاريخ الإسـلام، 11/523، وذكرها في وفيـات ما بين 520-530هـ.

(73) في المنتخب من معجم شيوخه، 3/1920.

(74) في تاريخ الإسلام، 11/523.

(75) السـمعاني، المنتخب من معجم شـيوخه، 3/1919 وانظر الـذهبي، تـاريخ الإسلام، 11/600، رقم (162).

(76) في المنتخب من معجم شيوخه، 3/1920، وانظر وفاتها في الذهبي، تـاريخ الإسلام 11/600.

(77) ترجمتها في: السـمعاني، المنتخب من معجم شـيوخه، 3/1882 بـرقم (1389)، والتحبير، 2/409، 410 برقم (1148).

(78) في المصدرين السابقين.

(79) أصبهان: منهم من يفتح الهمزة، وهم الأكثر، وكسرها الآخرون: وهي مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها..، وأصبهان اسم للإقليم بأسره، وكـانت مـدينتها أولاً: جَيًّا، ثم صـارت اليهودية . يـاقوت الحمـوي، معجم البلدان : 1/ 244- 249 .

(80) في المنتخب من معجم شيوخه، 3/ 1398، برقم (1411)، وانظر: التحبير أيضا، 2/421، برقم (1168) .

(81) ترجمتها في السـمعاني، المنتخب من معجم شـيوخه، 3/1898 بـرقم (1410)، والتحبير، 2/421 برقم (1168).

(82) في المصدرين السابقين.

(83) ترجمتها في: السـمعاني، التحبـير، 2/398 بـرقم(1127)، والمنتخب من معجم شـيوخه، 3/1870 بـرقم (1369) وابن ناصر الـدين، محمد بن عبدالله القيسي الدمشقي (ت: 842هـ)، توضيح المشتبه، ط1، 1414هـ، 1992م، مؤسسة الرسالة، 2/58.

(84) في المنتخب من معجم شيوخه، 3/1870، وانظر التحبير، 2/ 398.

(85) ترجمتها في: السـمعاني، المنتخب من معجم شـيوخه، 3/ـ 1919 بـرقم (1438).

(86) في المصدر السابق.

(87) ترجمتها في: المنتخب، 3/ـ 1896، 1897 بـرقم (1408)، والتحبـير، 2/ 420 بـرقم (1166) وابن نقطـة، تكملة الإكمـال، 4/21 بـرقم (3883). وابن حجر، تبصير المنتبه، 3/865.

(88) في المنتخب من معجم شيوخه، 3/1897، والتحبير، 2/420.

(89) ترجمتها في: السـمعاني، المنتخب من معجم شـيوخه، 3/1922، 1923 برقم (1445).

(90) في المصدر السابق.

(91) ترجمتها في: السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/1874 برقم (1375)، والتحبير، 2/401، برقم (1134).

(92) في المنتخب من معجم شيوخه، 3/1874، وانظر: التحبير، 5/401.

(93) ترجمتها في: السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/1881 برقم (1387)، والتحبير، 2/209 برقم (1146)، وفيه: "الجمال". والذهبي، تاريخ الإسلام، 12/196.

(94) في المنتخب، 3/1881، وانظر: التحبير، 2/209.

(95) الذهبي، تاريخ الإسلام، 12/196.

(96) ترجمتها في: ابن نقطة، تكملة الإكمال، 4/282، الذهبي، سير أعلام النبلاء، 20/550، 551، وتاريخ الإسلام، 12/309، 310، والمختصر المحتاج إليه، 3/ـ 272، وابن ناصر الدمشقي، توضيح المشتبه، 1/489، ومشيخة ابن الجوزي، ص 199.

(97) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 20/551، وابن العماد الحنبلي، (ت: 1089هـ)، شذرات الذهب، دار الكتب العلمية، بيروت، 4/210.

(98) الذهبي، تاريخ الإشلام، 12/309، والمختصر المحتاج إليه، 3/272، 273.

(99) ابن نقطة، تكملة الإكمال، 1/282، وانظر الذهبي، تاريخ الإسلام، 12/ 309، وابن ناصر الدين الدمشقي، توضيح المشتبه، 1/489.

(100) تقدمت ترجمتها في المبحث الأول، في المسندات رقم (7)، فارجع إليه.

(101) ترجمتها في المقدسي، ضياء الدين محمد بن عبدالواحد، الفتح المبين، 2/737، والذهبي، تاريخ الإسلام، 12/853، وفيات سنة 588هـ، والمختصر المحتاج إليه، 15/ـ 393، 394 والمنذري، التكملة لوفيات النقلة، 1/176.

(102) الذهبي، المختصر المحتاج إليه، 15/391، رقم (1500).

(103) في تاريخ الإسلام، 12/ في وفيات سنة (592 هـ) .

(104) ضياء الدين المقدسي الحنبلي، محمد بن عبدالواحد، الفتح المبين، 2/801، والذهبي، تاريخ الإسلام، 12/1096، المنذري، التكملة لوفيات النقلة 1/404، وابن نقطة، تكملة الإكمال، 1/470، وابن حجر، تبصير المنتبه، 1/203.

(105) ترجمتها في: الذهبي، المختصر المحتاج إليه، 15/398 برقم (1541)، وتاريخ الإسلام، 12/1152، 1153، وابن النجار، ذيل تاريخ بغداد، انتقاء ابن الدمياطي، 15/407.

(106) في المختصر المحتاج إليه، 15/398.

(107) في تكملة الإكمال، 4/437 رقم (4618).

(108) ترجمتها في: ابن الجوزي، المنتظم ، 17/247، ومشيخته، ص198، 199، والذهبي، تاريخ الإسلام 11/وفيات 521هـ، وابن كثير، البداية والنهاية، 12/264، 265.

(109) المصادر السابقة.
(110) الذهبي، تاريخ الإسلام، 11/452، وفيات 526هـ.
(111) في تاريخ مدينة دمشق، 70/34، 35.
(112) انظر: ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، 70/34، 35، والذهبي، تاريخ الإسلام، 11/452.

(113) ترجمتها في: السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/1878، 1879 برقم (1384)، والتحبير، 2/106 برقم (1143)، والذهبي، تاريخ الإسلام، 11/502، 503.

(114) في المنتخب من معجم شيوخه، 3/1905 ترجمة 1423، وانظر: التحبير، 2/406 برقم (1143).

(115) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام،11/502.

(116) ترجمتها في: السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/1905-1906 برقم (1423)، والتحبير، 2/ 427، برقم (1181).

(117) في المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، 3/1906، والتحبير، 2/427.

(118) ترجمتها في: السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/1910ـ-1912 برقم (1429)، والتحبير، 2/430، 431، برقم 1187، الأنساب، 6/279، وابن نقطة، تكملة الإكمال، 3/30، 31 برقم (2733)، والتقييد، 2/323 برقم 68، والذهبي، سير أعلام، 19/625 برقم (368)، والعبر، 4/89، تاريخ الإسلام، 11/576 وفيات 532هـ، وابن ناصر الدين، توضيح المشتبه، 4/204، 205.

(119) في المنتخب من معجم شيوخه، 3/1910-1912، وانظر: التحبير، 2/430، 431.
(120) في تاريخ الإسلام، 11/576,

(121) ترجمتها في السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/1916 برقم (1433)، والتحبير، 2/434، برقم (1191)، وابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق (تراجم النساء)، والذهبي، تاريخ الإسلام، 11/600 وفيات سنة 533هـ.

(122) الذهبي، تاريخ الإسلام، 11/600.
(123) في المنتخب من معجم شيوخه، 3/1916، وانظر: التحبير، 2/434.

(124) ترجمتها في المنتخب من معجم شيوخه، 3/1879، 1880 برقم (1385)، والتحبير، 2/407 برقم (1144)، والذهبي، 11/611، وفيات (

534هـ).

(125) في المنتخب من معجم شيوخه، 3/1880، والتحبير2/407.

(126) نسبة إلى خَبْر، علم لبليدة قرب شيراز من أرض فارس، بها قبر لسعيد أخي السعيد أخي الحسن بن أبي الحسن البصري. الحموي، ياقوت، معجم البلدان، دار صادر بيروت: 2/344.

(127) ترجمتها في السمعاني، الأنساب، 5/39 ،40، وابن الجوزي، المنتظم، 10/88، ومشيخته ص199-201، وابن النجار، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، انتقاء ابن الدمياطي، 19/205، وابن نقطة، تكملة الإكمال، 2/479، والذهبي، سير أعلام النبلاء، 20/65، وتاريخ الإسلام، 11/615، وابن ناصر الدين، توضيح المشتبه، 2/487.

(128) في تاريخ الإسلام، 11/615.

(129) نيسابور، بفتح أوله، والعامة يسمونه نشاوور: وهي مدينة عظيمة، ذات فضائل جسيمة، معدن الفضلاء، ومنبع العلماء، قال ياقوت الحموي: لم أرَ فيما طوفت من البلاد مدينة كانت مثلها، خرج منها من الأئمة من لا يحصى . معجم البلدان 5/382- 384 بتصرف .

(130) ترجمتها في: السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/1890، 1891 برقم 1401، والتحبير، 2/416، برقم (1159)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (تراجم النساء) ص50 برقم 13، ص198 برقم (13)، وابن نقطة، تكملة الإكمال، 3/417 برقم (3473)، والذهبي، تاريخ الإسلام، 11/654، وابن حجر، التبصير، 2/781.

(131) في تاريخ الإسلام، 11/654. وفي المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: "وكانت ولادتها قبل سنة أربعين وأربعمائة" وفي التحبير: وكانت ولادتها قبل سنة سبعين وأربعمائة. وقول الذهبي: إنها ماتت في عشر السبعين يرجح قول السمعاني في التحبير، 2/416. والله أعلم.

(132) ترجمتها في: السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/1903، برقم (1419)، والتحبير، 2/425، برقم (1177).

(133) في المصدرين السابقين.

(134) ترجمتها في: السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/1869، 1870 برقم 1368، والتحبير، 2/397 برقم (1127).

(135) ترجمتها في: السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/1901 برقم (1415)، والتحبير، 2/423 برقم (1173).

(136) نسبة إلى فوشنج بالضم، ثم السكون، وشين معجمة مفتوحة، ونون ساكنة ، ثم جيم، ويقال بالباء في أولها، والعجم يقولون: بوشنك، بالكاف: وهي بلدة، بينها وبين هراة عشرة فراسخ، في واد كثير الشجر والفواكه، وأكثر خيرات مدينة هراة مجلوبة منها، خرج منها طائفة من أهل العلم. معجم البلدان ، لياقوت الحموي، 4/387 .

(137) في: السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/1900، برقم (1413)، والتحبير، 2/422، 423، برقم (1170)ـ ، والذهبي ، تاريخ الإسلام ، وفيات (541 هـ) .

(138) ترجمتها في: السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/1900، برقم (1413)، والتحبير، 2/422، 423 .

(139) ترجمتها في : السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/ 1870، 1871، برقم (1370) والتحبير، 2/ 198 برقم (1128) .

(140) الفندروجي، بفتح الفاء، وسكون النون، وضم الدال المهملة، وسكون الواو، وفتح الراء في آخرها الجيم- هذه النسبة إلى فندروجة. الحموي، ياقوت، معجم البلدان، 4/278.

(141) مُلقاباذ، بالضم، ثم السكون، والقاف وآخره ذال معجمة: محلة بأصبهان، وقيل: بنيسابور، ينسب إليها عدد من العلماء . معجم البلدان ، لياقوت الحموي، 5/ 224

(142) ترجمتها في: السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/1921، برقم (1442)،وابن نقطة، تكملة الإكمال، 5/432، وابن حجر، تبصير المنتبه، 4/1318، والذهبي، تاريخ الإسلام، 11/868.

(143) في المنتخب من معجم شيوخه ، 3/ 1921 ، 1922

(144) في تاريخ الإسلام ، 11/ 868

(145) ترجمتها في : السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/ـ 1915 برقم (1432)، والتحبير، 2/ 433، برقم (1190)، والذهبي، تاريخ الإسلام، 11/ 879

(146) ترجمتها في : المنتخب من معجم شيوخه، 3/ـ 1883 برقم (1391)، والتحبير، 2/411 برقم (1150)، والذهبي، تاريخ الإسلام، 11/905، والفارسي أبو الحسين عبد الغافر بن إسماعيل الحافظ، انتخبه الصريفيني (ت: 641هـ) السياق لتاريخ نيسابور، حققه : محمد أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1409 هـ ، 1989م، ص 250 برقم (800).

(147) في المنتخب من معجم شيوخه، 3/ 1883، 1884، والتحبير، 2/ 411 .

(148) ترجمتها في : السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/869، برقم (1367)، والتحبير، 2/397 ، برقم (1126) .

(149) ميهنة – بالفتح، ثم السكون، وفتح الهاء، والنون – من قرى خابران، وهي ناحية بين أبيورد وسرخس . الحموي، ياقوت، معجم البلدان ، 5/ 287

(150) ساوه – بعد الألف واو مفتوحة، بعدها هاء ساكنة – مدينة حسنة بين الري وهمذان، في وسط ، بينها وبين كل واحد من همذان والري ثلاثون فرسخاً، وبقربها مدينة يقال لها : آوه . فساوه سنية شافعية، وآوه أهلها

شـيعة إماميـة، وبينهما نحو فرسـخين ... ومازالتا معمـورتين إلى سـنة 617هـ ، فحاصرها التتر الكفـار الـترك فخـبرت أنهم خربوهـا، وقتلـوا كل من فيهـا، ولم يـتركوا أحـداً البتـة، وكـان بها دار كتب، لم يكن في الـدنيا أعظم منها . بلغـني أنهم أحرقوها . الحمـوي، يـاقوت، معجم البلـدان، 3/ 179 (ساوه) .

(151) أستوا: بالضـم، ثم السـكون، وضم التـاء المثنـاة، وواو، وألـف: كـورة من نواحي نيسابور، معناه بلسـانهم: المضحـاة والمشـرقة، تشـتمل على ثلاث وتسعين قرية قصبتها خيوسان، قاله أبو القاسم البيهقي . وقـال أبو سـعد: أسـتو ناحية من نـواحي نيسـابور، تشـتمل على نـواح كثـيرة، وقـرى جمة بمقرن بخوجان، فيقال: أستوا وخوجان، وهي من عيون نواحي نيســابور، وحـدودها متصـلة بحـدود نسا . خـرج منها خلق من العلمـاء والمحـدثين . معجم البلدان، 1/ 208- 209 .

(152) الغز: جنس من الـترك . مختـار الصـحاح ص473، وفي العـبر 3/4: وهم تركمان ما وراء النهر . قلت : هم جنس من الترك .

(153) ترجمتها في : السمعاني، المنتخب من معجم شـيوخه، 3/1880، 1881 برقم (1386)، والتحبير، 2/ 407، 408 ، برقم (1145)، والذهبي، تاريخ الإسلام، 11/963 .

(154) ترجمتها في : السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/1898، 1899، برقم (1859)، والتحبير، 2/ 1422، رقم (1170)، والذهبي، سير أعلام النبلاء، 20/ـ 555، وتـاريخ الإسـلام ، 11/964، وابن ناصر الـدين الدمشـقي، توضـيح المشـتبه، 4/ـ 249، وابن حجـر، تبصـير المنتبـه، 2/ 661 .

(155) ترجمتها في : السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/ 1871، 1872 برقم (1372)، والتحبير، 2/ 399، برقم (1131) بلفظ " جوهرناز " ، وأدب الإملاء والاسـتملاء ، نشر مكس ويسـريلر / ليـدن 1952م، رقم (378) ، وابن نقطة، تكملة الإكمال، 1/ 356

(156) ترجمتها في : السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/1876، 1877، برقم (1380) ، والتحبير، 2/404، بـرقم (1139)، وابن نقطـة، تكملة الإكمال، 2/ 400، وابن ناصر الدين الدمشقي، توضيح المشتبه، 3/402 .

(157) ترجمتها في: السمعاني، المنتخب من معجم شـيوخه، 3/1883، بـرقم (1390)، والتحبير، 2/410 برقم (1149) .

(158) ترجمتها في السـمعاني، المنتخب من معجم شـيوخه، 3/1886، بـرقم (1394)، والتحبير، 2/412، بـرقم (1152) وابن نقطـة، تكملة الإكمـال، 3/116،117 برقم (2892) ,

(159) ذكر ذلك ابن نقطة في تكملة الإكمال، 3/117 .

(160) ترجمتها في: السـمعاني، المنتخب من معجم شـيوخه، 3/1886،1887،

برقم (1395) والتحبير، 2/412 بـرقم (1153)ـ ، والأنسـاب : 11/318 (الوركـاني)، وابن الأثـير الجـزري (ت : 630هــ)، اللبـاب في تهـذيب الأنساب، دار صادر، بيروت، 3/362 .

(161) ترجمتها في : السـمعاني، المنتخب من معجم شـيوخه، 3/1888،1887 برقم (1396)، والتحبير، 2/413،412، برقم (1154)، والأنساب، 2/18 8،187 (البزاني) .

(162) ترجمتها في : السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/ 1888، 1889 برقم (1398)، والتحبير، 2/414 برقم (1156) .

(163) ترجمتها في : السـمعاني، المنتخب من معجم شـيوخه، 3/1890،1889 برقم (1400)، والتحبير، 2/415،414 برقم (1158)، وابن نقطة، تكملة الإكمـال، 3/407، وابن الصـابوني، محمد بن علي، (ت: 680هــ) تكملة إكمال الإكمال، تحقيق مصطفى جواد، عالم الكتب، ط1406هـ-1986م، ص214،213 برقم (185)، وابن حجر، تبصير المنتبة، 2/674 .

(164) ترجمتها في : السـمعاني، المنتخب من معجم شـيوخه، 2/1894 بـرقم (1404)/ والتحبير، 2/418 برقم (1162) .

(165) ترجمتها في : السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/1894، برقم (1404)، والتحبير، 2/418، برقم (1163)، وابن عساكر، تاريخ دمشق، ص273، (تراجم النساء) .

(166) ترجمتها في : السـمعاني، المنتخب من معجم شـيوخه، 3/1895، بـرقم 1406، والتحبـير، 2/419،418 بـرقم 1164، وأدب الإملاء والاسـتملاء، برقم (152) .

(167) ترجمتها في : السـمعاني، المنتخب من معجم شـيوخه، 3/1904،1903 برقم (1420) والتحبير، 2/425، برقم (1178) .

(168) ترجمتها في : السـمعاني، المنتخب من معجم شـيوخه، 3/1905،1904، بـرقم (1422)، والمنتخب، 2/426 بـرقم (1180)، وابن نقطـة، تكملة الإكمال 1/489 برقم (851)، وابن ناصر الدين، توضيح المشتبه، 1/409، وابن حجر تبصير المنتبه، 1/132 .

(169) خُسْـر وجِـرْد – بضم أولـه، وجـرد بـالجيم المكسـورة، والـراء السـاكنة، والدال، وجيمه معربة من كـاف، ومعنـاه: عمل خسـرو، لأن كـرد بمعـنى عمل: مدينة كـانت قصـبة بيهق من أعمـال نيسـابور، بينها وبين قـومس، فـالآن قصـبة بيهق سـابزدار، قـال العمـراني: خسـرو جـرد من أعمـال أسـفرايين . خـرج منها جماعة من الأئمة عـامتهم منسـوبون إلى بيهق . معجم البلدان : 2/ 423، 424

(170) ترجمتها في : الســمعاني، المنتخب من معجم شــيوخه، 3/1907،1906 برقم (1424) والتحبير، 2/427 برقم (1182) .

(171) ترجمتها في : السـمعاني، المنتخب من معجم شـيوخه، 3/1908 بـرقم (

1426) والتحبـير، 2/428، بـرقم (1184) والصـريفيني، المنتخب من السياق لتاريخ بنيسابور، ص420 برقم (1423) .

(172) كحالة، عمر رضا، أعلام النساء، 4/53،52 .

(173) ترجمتها في : الســمعاني، المنتخب من معجم شــيوخه، 3/ـ 1916 ، 1917، برقم (1434)، والتحبير، 2/434 برقم (1192) .

(174) حرة بنت الإمام أبي نصر عبدالرحيم بن عبدالكريم بن هوازن القشـيري(477=534هـ)، ستأتي ترجمتها تحت رقم (103) .

(175) سارة بنت الإمام أبي نصر عبدالرحيم بن عبدالكريم بن هوازن القشيري، ترجمتها مرت تحت رقم (50) .

(176) ترجمتها في : السـمعاني، المنتخب من معجم شـيوخه، 3/1874،1873 بـرقم (1374)، والتحبـير، 2/400 بـرقم (1133). وعـزرة، بفتح أولـه، وسكون ثانيـه، ثم راء، بلفظ اسم النـبي عـزرة من بـني إسـرائيل، محلة بنيسابور كبيرة، نسب إليها جماعة من العلمـاء. معجم البلـدان، ليـاقوت، 4/ 133

(177) ترجمتها في : السـمعاني، المنتخب من معجم شـيوخه، 3/1876 بـرقم (1379)، والتحبير، 2/403 برقم (113) .

(178) ترجمتها في : الســمعاني، المنتخب من معجم شــيوخه، 3/1893،1892 بـرقم (1403)ـ والتحبـير، 2/416 بـرقم (1160) . والحـديث أخرجه البخاري في صحيحه، ص1247، من حـديث أبي هريـرة في بـاب قـول النبي صـلى الله عليه وسـلم : " بعثت أنا والسـاعة كهـاتين " ، رقم 438، من كتاب الرقاق، ح رقم (6502) .

(179) ترجمتها في : الســمعاني، المنتخب من معجم شــيوخه، 3/1901،1900 برقم (1414)ـ والتحبـير، 2/423، بـرقم (1172)، والأنسـاب، 10/331 (الكاكويي) .

(180) ترجمتها في : السـمعاني، المنتخب من معجم شـيوخه، 3/1892،1891 برقم (1402)، والتحبـير، 2/416 بـرقم (1160)، وابن عسـاكر، تـاريخ مدينة دمشق، ص50 برقم (13)، ص198 برقم (13) (تراجم النسـاء)، والذهبي، تاريخ الإسلام 12/29 ، وفيات سنة (551هـ) وابن حجر، تبصير المنتبه، 2/ 686 وفيه " سكر بنت سهل بن بشر، روى عنها ابن عساكر .

(181) في تاريخ مدينة دمشق، ص198 (تراجم النساء) .

(182) باب الفراويس باب من أبواب دمشق . معجم البلدان 4/276 .

(183) نسـبة إلى أبيـوردر بفتح أولـه، وكسر ثانيـه، ويـاء سـاكنة، وفتح الـواو، وسـكون الـراء، ودال مهملة . ذكـرت الفـرس في أخبارها أن الملك كيكـاووس أقطع أبـاوَرْد بن جـودرز أرضـاً بخراسـان، فبـنى بها مدينـة، وسماها باسمه، فهي أبيورد، مدينة بخراسـان بين سـرخس ونسـا، وبئـة،

ورتية الماء. وفتحت على يد عبد الله بن عامر بن كُرَين سنة 31هـ ، وقيل : فتحت قبل ذلك على يد الأحنف بن قيس التميمي. معجم البلدان للحموي 1/110 .

(184) نسبة إلى كوفن، آخره نون: بليدة صغيرة بخراسان على ستة فراسخ من أبيورد . أحدثها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون، خرج منها جمع من العلماء . معجم البلدان، 4/557 .

(185) قوارع القرآن: الآيات التي يقرؤها الإنسان إذا فزع من الجن، مثل:آية الكرسي كأنها تقرع الشيطان ، مختار الصحاح ص 531 .

(186) ترجمتها في : السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/، 1917، 1918 برقم (1435)ـ ، والتحبير، 2/435 برقم (1192)، والذهبي ، تاريخ الإسلام، وفيات سنة (555هـ) برقم (172) .

(187) ترجمتها في : السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/، 1912، 1913 برقم (1430)، والتحبير، 2/431، 432 برقم (1188)، والأنساب، 10/ 331 (الكاكويي) .

(188) ترجمتها في : السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/ـ 1874 برقم (1376)، والتحبير، 2/401 برقم (1135) .

(189) ترجمتها في : السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/1877 برقم (1381)ـ ، والتحبير، 2/404 برقم (1140)، وابن نقطة، تكملة الإكمال، 2/ 400 برقم (1860) .

(190) رواية ابن عساكر عنها في تاريخ مدينة دمشق ص 533، 534 (تراجم النساء) .

(191) ترجمتها في : السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/، 1877، 1878 برقم (1382)، والتحبير، 2/ 404، 405 برقم (1141)، وابن نقطة، تكملة الإكمال، 3/ـ 400 برقم (1861)ـ ، وكحاله، عمر رضا، أعلام النساء، 1/318 .

(192) ترجمتها في : السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/1885 برقم (1392)، والتحبير، 2/411، برقم (1151) .

(193) ترجمتها في : السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/1885 برقم (1393) .

(194) ترجمتها في : السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/ـ 1919 برقم (1437) .

(195) ترجمتها في : السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/1923 برقم (1446) .

(196) ترجمتها في : السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/ـ 1922 برقم (1443) .

(197) السَّـماع : أرفع درجـات الرواية عند الأكـثرين، يسـتوي في ذلك أن يملي الشيخ من كتاب أو من حفظه، أو لم يكن يملي، وإنما يحدث من غير إملاء . لمحات في أصول الحديث للدكتور/ محمد أديب صالح ص344 .

(198) الذهبي، تاريخ الإسـلام، 11/76، 78 تحت اسم (طونـة)، وابن بشـكوال، الصلة، 3/696 ، 697 برقم (1541) .

(199) الذهبي، تاريخ الإسلام، 11/84 .

(200) المصدر السابق، 11/87 .

(201) المصدر السابق، 11/112

(202) ابن نقطة، تكملة الإكمال، 2/579 برقم (2277)، الذهبي، تاريخ الإسلام، 11/112، وكحاله، عمر رضا، أعلام النساء، 1/484 .

(203) الذهبي، تاريخ الإسلام، 11/196، وأعادها في وفيات السنة التالية (513) 11/212.

(204) الخَبْري نسبة إلى خَبْـر، وهي قرية بنـواحي شـيراز من فـارس، السـمعاني، الأنساب 2/318، 319.

(205) السمعاني، الأنساب، 2/ 318، 319، وابن الجوزي، المنتظم، 17/167، وابن نقطــة، تكملة الإكمــال 2/479 بــرقم (2046)، والــذهبي، تــاريخ الإســلام، 11/191، وابن ناصر الــدين الدمشــقي، توضــيح المشــتبه، 2/487 . وابن حجر، تبصير المنتبه، 1/ 363 .

(206) البرداني- بفتح الباء الموحدة، والراء، والدال المهملة، وفي آخرها نــون – هذه النسبة إلى بردان، وهي قرية من قرى بغداد، السـمعاني، الأنسـاب، 2/135 .

(207) الذهبي، تاريخ الإسلام، 11/238، 239 .

(208) ابن نقطة، تكملة الإكمال، 3/46 برقم (2764)، والذهبي، تاريخ الإسـلام 11/274 .

(209) الذهبي، تاريخ الإسلام، 11/ 289 .

(210) المصدر السابق، 11/290، 291 .

(211) ابن نقطـة، تكملة الإكمـال، 3/477 بـرقم (3576)، وابن حجـر، تبصـير المنتبه، 2/ 696 .

(212) الذهبي، تاريخ الإسلام، 11/321 .

(213) انظر : ابن نقطة، تكملة الإكمال، 2/400 برقم (1858)، والذهبي، تـاريخ الإسلام 11/331، وكحاله، عمر رضا، أعلام النساء، 1/ 317 .

(214) الذهبي، تاريخ الإسلام ، 11/401 .

(215) المصدر السابق، 11/447 ، معجم السفر للسلفي، ص 82، 83 رقم (236) .

(216) ابن عساكر، تاريخ دمشق،7/34، 35، الذهبي، تاريخ الإسلام، 11/452 .

(217) الذهبي، تـاريخ الإسـلام، 11/458، و انظر : ابن نقطـة، 3/268 بـرقم (3182)، وفيه: بشارة المدعوة سـعيدة بنت محمد بن عبد الوهـاب أخت البارع . حدثت عن ابن المسلمة، وعنها: عبد الخـالق بن عبد الوهـاب بن الصابوني .

(218) الذهبي، تاريخ الإسلام، 11/464

(219) المصدر السابق، 11/474

(220) كمسـان: قرية من قـرى فـرو على خمسة فراسـخ، بها الجـامع الحسن والسـوق . خربها الغز في سـنة (548هــ) . الحمـوي، معجم البلـدان، 4/305 .

(221) ترجمتها في : السمعاني، المنتخب من معجم شـيوخه، 3/1902، 1903 بـرقم (1417)، والتحبـير، 2/424 بـرقم (1175)، والأنسـاب 13/443 (الهلاليّ) .

(222) ترجمتها في : الذهبي، تاريخ الإسلام، 11/501 .

(223) ترجمتها في: السـمعاني، المنتخب من معجم شـيوخه، 3/1872، 1873 برقم (1373)، والتحبير، 2/400 برقم (1132)، والذهبي، تاريخ الإسلام، 11/501 وفيــه: جــوهرة بنت عبد الكــريم بن هــوازن القشــيري، وابن الجوزي، المنتظم، 17/319 برقم (4012) .

(224) ترجمتها في : ابن نقطة، تكملة الإكمال، 5/477، رقم (5856)، 6/241 برقم (6636)، والذهبي، تاريخ الإسلام، 11/516، وابن حجر، التبصـير، 4/1228، 1486، في باب مهناز، باب بانس .

(225) ترجمتها في : السـمعاني، المنتخب من معجم شـيوخه، 3/1902 بـرقم (1416)، والتحبير، 2/423، 424 برقم (1174)

(226) نسبة إلى زند خان، قرية على بعد فرسخ من سرخس ، الحموي، ياقوت، معجم البلدان .

(227) ترجمتها في : السـمعاني، المنتخب من معجم شـيوخه، 3/1907بـرقم (1425) ، والتحبير، 2/427، 428، برقم (1183) . والخبر رواه مالك في الموطأ 2/292 برقم (6) .

(228) ترجمتها في : السـمعاني، المنتخب من معجم شـيوخه، 3/1875 بـرقم (1377)، والتحبير، 2/ 402، برقم (1136) .

(229) معجم السفر ، لأبي طاهر السلفي، المكتبة البخارية / مكة، تحقيــق: عبد الله عمر البارودي، ص 65، رقم (177) .

(230) ترجمتها في : السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/ 1909، 1910 برقم (1428)، والتحبير، 2/429، 430 برقم (1186)، والذهبي، تـاريخ

الإسلام، 11/690، وتذكرة الحفاظ، 4/ 1274 .

(231) (220) الذهبي، تاريخ الإسلام، 11/690

(232) ترجمتها في : السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/1904، برقم (1421)، والتحبير، 2/425، 426، برقم (1179)، والذهبي، تاريخ الإسلام، وفيات (544هـ) .

(233) مدينة مشهورة بخراسان، من أجمل مدنها، وأذكرها وأكثرها خيراً، وأوسعها غلة، افتتحها الأحنف بن قيس في أيام عثمان، رضي الله عنه، وينسب إليها خلق كثير . معجم البلدان لياقوت الحموي، 1/ 568، 569 .

(234) ترجمتها في : السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/1897 برقم (1409) والتحبير، 2/421 برقم (1167)، وابن نقطة ، تكملة الإكمال، 4/74، 75 برقم (3981)، والذهبي، تاريخ الإسلام 11/928 .

(235) ترجمتها في : السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/1869 برقم (1367)، والتحبير، 2/397 برقم (1126) .

(236) الذهبي، تاريخ الإسلام، 12/76 .

(237) المصدر السابق، 12/87.

(238) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، 69/167، 168 .

(239) وهي قرية من قرى غوطة دمشق . الحموي، ياقوت، معجم البلدان .

(240) ترجمتها في : ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، 69/167، 168، والذهبي ، تاريخ الإسلام، 12/124، 125، والعبر 3/27، وابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب،4/ 356 .

(241) ابن نقطة، تكملة الإكمال 1/ـ 515 ، والذهبي، المختصر المحتاج إليه 1/294 ترجمة رقم (1519)، وابن حجر، تبصير المنتبه، 1/212، وفيه: مهيار، وفي 4/1327، 1328 أتى بالصواب .

(242) ابن نقطة، تكملة الإكمال 2/252 برقم (1524)، وابن حجر، تبصير المنتبه، 1/439، وكحالة، أعلام النساء، 4/262 .

(243) الذهبي، تاريخ الإسلام، 12/248 .

(244) الذهبي، المختصر المحتاج إليه، 15/392، برقم (1502)، وتاريخ الإسلام، 12/ 294 .

(245) الذهبي، المختصر المحتاج إليه، 15/391، برقم (1501)، وتاريخ الإسلام 12/ 294 .

(246) الذهبي، المختصر المجتاج إليه، 15/394، برقم (1518) .

(247) الذهبي، المختصر المحتاج إليه، 15/393، رقم (1512)، وتاريخ الإسلام، 12/316 .

(248) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، 19/260، 261

(249) المصدر السابق .

(250) ابن نقطة، تكملة الإكمال، 3/268، برقم (3183)، والذهبي، المختصر المحتاج إليه، 15/391 برقم(1499)، وابن حجر، تبصير المنتبه، 3/1066

(251) ابن نقطة، تكملة الإكمال، 2/252، 253 برقم (1526)، والذهبي، المختصر المحتاج إليه، 15/397، رقم (1535)، وتاريخ الإسلام، 12/443 .

(252) الذهبي، تاريخ الإسلام، 12/443

(253) ابن نقطة، تكملة الإكمال، 2/ـ 550، رقم (2219)، والذهبي، المختصر المحتاج إليه 15/406 رقم (1550)، وتاريخ الإسلام، 12/445

(254) الذهبي، المختصر المحتاج إليه، 15/398 رقم (1547)، وتاريخ الإسلام، 12/531 .

(255) الذهبي، تاريخ الإسلام، 12/800، رقم (170) .

(256) المنذري، التكملة لوفيات النقلة، 1/20 ترجمة (85)، والذهبي، المختصر المحتاج إليه، 3/261، وتاريخ الإسلام، 12/853 ، وفيات سنة (585هـ) .

(257) الذهبي، تاريخ الإسلام، 12/853، وابن ناصر الدين، توضيح المشتبه 1/ 417 .

(258) المنذري، التكملة، 1/ـ 177، والذهبي، تاريخ الإسلام 12/878 ، وفيات سنة (588 هـ) .

(259) المنذري، التكملة، 1/ـ185رقم (292) ، ترجمة رقم (179)، الذهبي، تاريخ الإسلام، 12/965 .

(260) المنذري، التكملة، 1/ ترجمة (497)، ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، 69/ 45، الذهبي، تاريخ الإسلام، 12/1028، 1029

(261) المنذري، التكملة، 1/ ترجمة (457)، ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، 69/30، الذهبي، تاريخ الإسلام، 12/1014، وأعاد ترجمتها في وفيات (595) 12/ 1028

(262) ابن نقطة، تكملة الإكمال، 2/225، برقم (1477)، 3/175 برقم (3012)، و 4/459 برقم (4663)، و الذهبي، المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي، 15/398 برقم (1542)، و تاريخ الإسلام، 12/ـ1037، 1038، وابن حجر، تبصير المنتبه 3/1067 .

(263) المنذري، تكملة وفيات النقلة، 1/ ترجمة 632. وفيه : كنيتها: أم أحمد ، و الذهبي، تاريخ الإسلام، 12/1097 .

(264) المنذري، تكملة وفيات النقلة، 1/ـ 430 رقم (672)، الذهبي، تاريخ الإسلام، 12/1141 رقم (437)، وأعادها في 12/1442 برقم (441)

باسم شمائل .

(265) الذهبي، المختصر المحتاج إليه، 15/397 ترجمة رقم (1533) .

(266) ترجمتها في : السـمعاني، المنتخب من معجم شـيوخه، 3/1868 بـرقم (1365)، والتحبير، 2/396 برقم (1124) .

(267) السـمعاني، المنتخب من معجم شـيوخه، 3/1868، 1869، بـرقم (1366)، والتحبير، 2/396 برقم (1125) .

(268) ابن نقطة، تكملة الإكمال، 3/268 برقم (3182)، وكحالة، أعلام النساء، 1/133 .

(269) السـمعاني، المنتخب من معجم شـيوخه، 3/1871 بـرقم (1371)، والتحبير، 2/ 399 برقم (1130) .

(270) السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/1875، 1876 برقم (1378) والتحبير، 2/402 برقم (1137) .

(271) ترجمتها في : ابن نقطة ، تكملة الإكمـال، 3/ـ 46، وابن حجـر، تبصـير المنته، 2/ 645 .

(272) السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، 3/ 1881، 1882، برقم (1388)، والتحبير، 2/409 برقم (1147) .

(273) الذهبي، المختصر المحتاج إليه، 15/393 برقم (1513) .

(274) المصدر السابق، 15/394، برقم (1516) .

(275) السـمعاني، المنتخب من معجم شـيوخه، 3/1889 بـرقم (1399)، والتحبير، 2/414 برقم (1157) .

(276) الذهبي، المختصر المحتاج إليه، 15/397 برقم (1536) .

(277) السـمعاني، المنتخب من معجم شـيوخه، 3/1918 بـرقم (1436) وأدب الإملاء والاستملاء، برقم (485) .

(278) السـمعاني، المنتخب من معجم شـيوخه، 3/1920، 1921 بـرقم (1441) .

* * *

The Efforts of Women in Serving the Prophetic Sunnah in the Sixth Century Hijri

Dr. Said Al Gazagi

University of Sharjah
Sharjah, U.A.E

ABSTRACT

This paper discusses the status of women in Islam and highlights their role in building the Muslim community and serving Islam in general and the prophetic sunnah in particular. The introduction of this study contains the rationale for this research and the interest of women in the hadith during the Prophet’s (PBUH) lifetime until the end of the 5th century. The following five topics are discussed in the paper: 1) Seven female narrators of the hadith; 2) Twenty women who supervised hadith scholars; 3) An investigation the hadith narrators who narrated a part or more of a book. This section includes two subsections: a) biographies of 22 narrators whose years of death were known, and b) biographies of 16 narrators whose dates of death were unknown; 4) Female narrators who were only slightly mentioned by male narrators. This section contains two subsections: a) biographies of seven narrators whose years of death were known, and b) eight narrators whose years of death were not known; and 5) Narrators who

heard and transmitted hadith to others. This section consists of two subparts: a) biographies of 60 narrators whose years of death were known, and b) thirteen narrators whose years of death were not known. Finally, the conclusions and the findings of the research are presented.